مجلة جنات تنفرد بأول حوار شامل مع "جيـــش الإســـلام"



مسائل جوهرية في فكر السلفية الجهادية

طاعة الله أم طاعة الأمير؟!

مَــن المتطـرف؟!



دولة العراق الإسلامية.. كيف تتقن العمل وسط بحر من الأعداء؟!



"جنات" مجلة شهرية جامعة - العدد السادس والأربعون - شوال ١٤٢٨هـ نوفمبر ٢٠٠٧م - الثمن (٢ شيكل)

الصومـــال تتحول إلى عراق جديد

"الوسطيــون" المحرفون لدين الله

تبريــرات عدم التحاكم إلى الشريعة؟!

فتحاويــون يطلبون الهداية من دحلان!

رسالة جامعة من الشيخ أسامة بن لادن إلى "المجاهدين الصادقين"

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ * إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [الجاثية: ١٨-١٩]

الافتتاحية

هذا منهجنا .. وهذه عقيدتنا

في زمان الغربة الذي نعيشه قد يتفاجأ البعض من مما تطرحه مجلة جنات ، ولكن المتابع لأعداد المجلة يدرك أنها تسير منسجمة مع نفسها منذ البداية فالشريعة والعقيدة أولا .. نؤيد ونوالي الناس على قدر تمسكهم بهما ونعادي ونبغض من تنكر لهما.

من قرأ مجلة جنات يعرف جيدا منهجنا وعقيدتنا: منهجنا جاء في ملحق (الفجر القادم) في "صفة الطائفة المنصورة التي يجب أن تكثر سوادها" ، وفي "تحكيم الشريعة..الفريضة المغيبة والمضيعة" ، وفي "رسالة تحكيم القوانين وشرحها" ، وفي "حكم الإسلام في الأجهزة الأمنية والعاملين فيها" ، وفي "مصلحة الدعوة الموهومة" ، وفي "أصول في التوحيد والشرك" ، وفي " حقائق حول الصراع في فلسطين" ، وفي "الطاغوت" وفي "وظيفة علماء الدين" ، وفي " هل اتاك حديث الرافضة" ، وفي " مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق في فضائل الجهاد" .

وعقيدتنا جاءت في " عقيدة أهل السنة والجماعة .. متن العقيدة الطحاوية" وفي "هذه عقديتي وهذا ما أدعو إليه"، وفي "موقف أهل السنة والجماعة من العلمانية" ، وفي " صدق إسلامك في تحقيقك الولاء والبراء في حياتك " .

وفي غيرها من الموضوعات والمقالات والبحوث المتعلقة بالعقيدة والتوحيد والشريعة والجهاد التي جاءت في أعداد مجلة جنات.

فمن خالفنا فليعرض منهجنا وعقيدتنا على كتاب الله ﷻ وسنة رسوله ﷺ .. وبعدها فليعادينا او ليوالينا.

اقرأ في هذا العدد

مجلة جنات مجلة شهرية جامعة يصدرها مركز الفجر القادم للإعلام الهادف-غزة

هام لقراء ومتابعي المجلة : قم بإضافة البريد الإلكتروني : jannat2022@hotmail.com

نرحب بمساهماتكم واقتراحاتكم وآرائكم وتقييمكم لموضوعات المجلة وتأثيرها وتأثركم بها على البريد الإلكتروني والمسنجر

عين على الواقع

حل السلطة الوهمية .. هو الحل!

اقتراح حكيم دعت إليه لجان المقاومة الشعبية يقضي بحل السلطة وإطلاق العنان "للمقاومة"!
وقد أثبتت الوقائع على الأرض أن تجربة السلطة فاشلة بجميع المقاييس ، فالسلطة في قطاع غزة والضفة الغربية وظيفتها الاولى حماية أمن إسرائيل و هذا حلم تحقق لإسرائيل بإنشاء السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٣ بعد اتفاق أوسلو سيء الذكر وما زال متحققا .
ورغم أن دعوى "المقاومة" ما تزال مستمرة إلا انه لا يمكن التوفيق بحال من الأحوال بينها وبين "السلطة والحكم" وهذا ما ثبت للعيان .
فعلى الفصائل الفلسطينية التوافق على تشكيل هيئة لإدارة القطاع بينما تكرس جهدها لواجبها الأساسي للجهاد والقتال .

عين على الواقع

عبارة بليغة تكتب بماء الذهب...!

" إننا لن نتخلى مطلقاً عن واجب الجهاد والمقاومة الذي لا يحتمل التأجيل ولا يقبل المهادنة والحلول الوسط ، ونؤكد أن هذا الواجب لن يتم بالشعارات وإنما بالدم وبالممارسة التي لا تتوقف ولا تقبل الفتات من الحقوق".
من بيان حركة الجهاد الإسلامي في ذكرى استشهاد مؤسسها وامينها العام فتحي الشقاقي

عين على الواقع

جنبوا مساجد الله الحزبية المنتنة...!

الحزبية في المساجد لم تعد خافية على احد فهذا المسجد تابع لتنظيم كذا .. وهذا المسجد لجماعة كذا..حتى فقد كثير من المصلين طعم الإيمان والخشوع في المساجد التي لا تخلو من اقتتالات حزبية .. حتى أصبح التواد والرحمة والتعاطف بين المصلين مفقودا بعد استبداله بالمحبة في الحزب والبغض في الحزب فهل هذا عمل يرضي الله!! .

عين على الواقع

أيها السلفيون.. خير عظيم ساقه الله إليكم..!

الفتحاويون هجروا المساجد التي كانوا يصلون بها سابقاً .. ، وقدتوجهوا للصلاة في مساجد يغلب على القائمين عليها الاتجاه السلفي .. فهل أحسن هؤلاء "السلفيون" استغلال هذه العطية من الله!!
لقد جاء الله إليهم بقوم نشأوا في العلمانية الكافرة والضلال والانحراف بعيداً عن فهم الدين وأصوله وعقيدته وشريعته وبإمكان الدعاة السلفيين وخطباء هذه المساجد إعادة تربية وتنشئة هؤلاء الفتحاويين وغرس معاني التوحيد والعقيدة في نفوسهم وبالتالي قلبهم وتحويلهم من الكفر والمعصية والفسوق إلى الإيمان الصادق ، وقد قال رسول ﷺ " لئن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم" فكيف بمن يكون سبباً في هداية هؤلاء التائهين الضالين.

عين على الواقع

إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار

الجميع يعرف حديث الرسول ﷺ "اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار" فما هو التبرير الذي سيقوله ابن التنظيم المجاهد لله عزّ وجل يوم القيامة عندما يسأله لماذا صوّب سلاحه وقتل ابن التنظيم المجاهد الآخر؟!
المسلم معصوم الدم .. هذا معلوم من الدين بالضرورة ولا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزاني (الزاني المحصن)، والنفس بالنفس (القاتل العمد)، والتارك لدينه المفارق للجماعة (المرتد عن الإسلام) ففي أي خانة نضع القتال الحزبي حتى يكون مشروعاً ؟!!.
ومن المعلوم من الدين أن هدم الكعبة أهون عند الله من قتل امرئ مسلم كما قال ﷺ فكيف يقابل الله هذا المسلح الذي ينتمي للتنظيم الإسلامي وقد سفك الدم الحرام!! وهل يظن ان تنظيمه سينفعه او سيدافع عنه يوم القيامة؟!!
ألا يعلم هذا المسلح أن الرسول ﷺ قد بشره بالنار سواء كان قاتلا او مقتولاً !!
ألا يسعه بيته ويعتزل هذه الفتن التي حذر منها النبي ﷺ وأمر باجتنابها وامر بكسر السيف فيها وتعطيله لئلا يستخدم فيما حرم الله!
هل هذا قتال في سبيل الله؟!! أم انه قتال حزبي جاهلي ليس من الإسلام في شيء وسيلاحقه وباله في الدنيا والآخرة.
وبأي وجه سيلقى الله هذا المسئول الذي أمر عناصره بإطلاق النار على المسلمين الآخرين ؟!
وهل سيفيد هؤلاء العناصر اعتذارهم لله أنهم كانوا ينفذون الاوامر يوم يتبرأ منهم زعماءهم وقادتهم ويتخلون عنهم؟!!

عين على الواقع الدليل الفارق بين الثابتين على الثوابت والمفرطين فيها..!

لما كثر الحديث عن الثوابت لم نعد نعرف الصادق من الكاذب .. فهذا يرتدي "ربطة عنق" ويعلن أنه ثابت على "المقاومة"! – لم يفعلها تشي جيفارا ولا ماوتسي تونغ ولا هو شي منه ولا احد من زعماء الثورات والمناضلين المقاومين – وذاك يعانق قادة العدو ويتبسم في وجوههم ويدعي أنه محافظ على ثوابت الشعب!...
لكن تبقى ثوابت الدين هي الدليل الفارق على صدق المتمسك بها وكذب المتجاوز لها.

عين على الواقع "الطخ في الرجيلن" وتعذيب المسلمين كبيرة من الكبائر!

قال رسول الله ﷺ: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" متفق عليه.
وعن هشام بن حكيم بن حزام ﷺ أنه مر بالشام على أناس، وقد أقيموا في الشمس، وصب على رؤسهم الزيت. فقال: ما هذا؟ قيل: يعذبون في الخراج. فقال هشام: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول "إن الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا". رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: "إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم، وإن أمتكم هذه جعل عافيتها في أولها وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها، وتجيء فتن يرقق بعضها بعضًا، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه مهلكتي ثم تنكشف، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه هذه، فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه" رواه مسلم
وقال رسول الله ﷺ: "سباب المسلم فسوق وقتاله كفر". متفق عليه
وقال عليه الصلاة والسلام: (صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس..).
وقال عليه الصلاة والسلام: "كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه".
وقال ﷺ وهو يطوف بالكعبة: "ما أطيبك وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك، والذي نفسي بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله تعالى حرمة منك، ماله ودمه وأن لا يُظن به إلا خيرا".
بل حرم رسول الله ﷺ تعذيب الحيوانات والطيور والبهائم وإيذائها! فهل يعي ذلك من يعذبون الناس بدون وجه شرعي وهل يعي ذلك من يتسببون في إعاقات مدى الحياة للمسلمين فيمنعونهم من الركوع والسجود لله رب العالمين!! ويمنعونهم من القيام على شئون عيالهم واهليهم!! ويمنعونهم من الجهاد في سبيل الله!!.

عين على الواقع تشابهت العقوبة..واختلفت النية.. فكان هذا حلال وذاك حرام!

الصورة الاولى: الشرطة تقبض على أحد المجرمين – لنفترض أنه شارب خمر – ما ان يصل إلى مقرها حتى ينهالوا عليه بالضرب غضبا منهم وحنقاً عليه على سوء جرمه فيسقط ميتاً نتيجة هذا الضرب!
الصورة الثانية: الشرطة تقبض على أحد المجرمين – لنفترض أنه شارب خمر – ويقومون بتطبيق العقوبة الشرعية عليه بضربه ثمانين جلدة، وقد يؤدي هذا الضرب إلى موته!
هل ثمة فرق بين الحالتين؟!
إن الفرق بينهما هو الفرق بين الحلال والحرام وبين حكم الله وحكم الطاغوت.
ففي الحالة الاولى لم يكن ضرب المجرم تطبيقا للعقوبة الشرعية وبالتالي فإن من تسبب في وفاته عليه وزر قتله.
أما في الحالة الثانية فإن تطبيق العقوبة الشرعية على المجرم هو عبادة يثاب عليها أفراد الشرطة ولو مات من تأثير تنفيذ العقوبة الشرعية –بوجهها الصحيح– فلا وزر عليهم.
فهل يعي أولي الأمر ذلك ويتحاكمون إلى الشريعة بدلا من التحاكم إلى القانون الوضعي الذي وضعته يد الطاغوت!!.

عين على الواقع المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله

نصرة اللاجئ المسلم الهارب من بطش نظام الحكم الطاغوتي في بلده واجب على المسلمين الذين لجأ إليهم ولا يجوز تسليمه لعدوه مهما كان الثمن.
قال رسول الله ﷺ: "من خذل مسلماً في موطن وهو قادر على نصره خذله الله في موطن يحب أن ينصر فيه".

مصادرة الأطفال: عاقبة الزواج من اليهوديات!

جنات: أفاقت قرية بيت أولا التابعة لمحافظة الخليل على هدير ناقلات الجنود المصفحة الإسرائيلية وقنابل ضوئية وعشرات الجنود قبل أن يتم اقتحام منزل الفلسطيني جبر عيسى مرشد (٤٤ عاماً) و"مصادرة" طفلتيه، واحدة في الرابعة من العمر، والثانية في عامها الأول وأشهر!. وقال جبر إن زوجته اليهودية التي انفصل عنها قبل أشهر، طلبت تدخل الجيش الإسرائيلي للحصول على ما تقول انه حقها في حضانة الطفلتين، وذلك بحسب ما ذكرت جريدة "الحياة"اللندنية.

وقد تعرف جبر على زوجته اليهودية من أصل شرقي، واسمها "رفقة"، أثناء عمله في إسرائيل عام ٢٠٠٠، وعاشت الزوجة مع جبر في بيت الأسرة طيلة السنوات السبع الماضية إلى أن انفصلا قبل أشهر.

وسُجلت في السنوات الأخيرة أكثر من حادثة "مصادرة" أطفال من آبائهم الفلسطينيين لصالح أمهاتهم اليهوديات. ففي مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، اقتحم الجيش الإسرائيلي المدينة في عملية عسكرية واسعة العام الماضي من اجل اعتقال طفلة في الخامسة من عمرها بعد انفصال والدتها اليهودية عن والدها الفلسطيني.

وغالبا ما يفقد الفلسطيني أبناءه بصورة كاملة في حال "مصادرتهم" من أمهاتهم اليهوديات، فهو لا يستطيع دخول إسرائيل إلا بتصريح من الجهات الأمنية التي ترفض في غالب الحالات منحه إياه "خشية تعرضه للأطفال".

ويمنح القانون الإسرائيلي الأم حق حضانة أطفالها لحين سن البلوغ (١٦ عاما).

ويشعر الفلسطينيون بألم مضاعف في حال "مصادرة أطفالهم"، فهم يوقنون أن هؤلاء الأطفال سيتحولون بعد قليل إلى المجتمع الآخر المناقض دينيا ووطنيا للمجتمع الفلسطيني. وقد يخدمون ذات يوم في الجيش ويصبحون أعداء لمن هم أهلهم.

هنية وصف سيطرة حماس على غزة بأنها " إدارة مؤقتة"

حماس ترحب بتصريحات عباس باعتبارها "جزءاً من الشعب الفلسطيني"

جنات/وكالات: أعرب أيمن طه المتحدث باسم حركة حماس عن تقديره لتصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والتي أكد من خلالها على أن "حماس جزء من الشعب الفلسطيني"، معتبرا هذه التصريحات نوع من تقدير جهود حركة حماس ولنضالها ولما قدمت من الشهداء ولتاريخها.

وطالب طه عباس بأن يمارس تصريحاته الإيجابية على أرض الواقع وأن يكون لها خطوات عملية وهي البدء بالجلوس والبدء في إنطلاقة الحوار غير المشروط.

وكان اسماعيل هنية رئيس الوزراء المقال قد كشف النقاب عن وجود "خطوات عملية" لاستئناف الحوار بين حركة (حماس) وحركة (فتح)، ووصف هنية سيطرة حماس على قطاع غزة بأنها "إدارة مؤقتة".

وأضاف طه كما نقل موقع "فلسطين الآن" التابع لحماس: "القضية الفلسطينية تطير بجناحين هي فتح وحماس، مع احترامنا وتقديرنا لبقية الفصائل الفلسطينية، ولذلك فتح وحماس لا بد من أن تنتهي الخلافات بينهما لكي تنطلق القضية الفلسطينية نحو التحرر والإنعتاق من رقة الاحتلال".

وكان عباس قد قال في تصريحات للصحفيين عقب لقائه العاهل الأردني عبد الله الثاني: "ان حماس جزء من الشعب الفلسطيني ولا نقاش، وانها نجحت في الانتخابات التشريعية واخذت اغلبية ولا انكر هذا، لكنها ارتكبت حماقة كبيرة وهي الانقلاب".

واضاف "اذا تراجعت عن الانقلاب بالتالي ستفتح الابواب مرة اخرى للحوار والتعاون والصلات القديمة".

وقال أيضاً في نفس اللقاء: »نحن لدينا معلومات ان هناك رجالا من حماس يلتقون مع اسرائيليين، وهذه المعلومات شبه مؤكدة، للعمل على التهدئة وتطبيع العلاقات«، وأضاف »ان هناك اجتماعات عقدت بين اسرائيل وحماس وعقدت لقاءات عند معبر اريز وهناك لقاءات تجرى في أماكن أخرى. ليست فقط اتصالات. هناك لقاءات بين اسرائيل وقياديي حماس«، الا ان حماس نفت ما قاله عباس فيما قال شلومو درور المسؤول بوزارة الدفاع الاسرائيلية ان »هذا غير صحيح اطلاقا«.

السلطة الفلسطينية تتمنى لأولمرت الشفاء العاجل من السرطان!!

جنات/وكالات: عبّرت السلطة الفلسطينية عن تمنياتها بالشفاء العاجل لرئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت الذي أعلن أنه مصاب بسرطان البروستات، يتطلب عملية جراحية.

وقال "كبير المفاوضين الفلسطينيين" صائب عريقات "نتمنى له الشفاء العاجل، ونأمل أن نكمل معه مشوارنا لتحقيق السلام وتحقيق مبدأ الدولتين وإنهاء الاحتلال الذي بدأ في ١٩٦٧"!.

وكان أولمرت (٦٢ عاما) عقد مؤتمراً صحافياً الاثنين، ٢٩-١٠-٢٠٠٧، أشار فيه إلى أن فحصاً طبياً روتينياً أظهر إصابته بعوارض أولية لسرطان البروستات.

دحلان يعود للظهور الإعلامي ويهاجم حماس مجددا!!

جنات/وكالات: عاد محمد دحلان إلى الظهور الإعلامي وزعم أن جهاز الأمن الوقائي التابع له هو من حمى وصان أعراض الجهاز العسكري لحماس مؤكدا أن محمود الزهار لم يسجن في الوقائي وكان يتمنى على "الرئيس الراحل" أبو عمار أن يسجن في جهاز الوقائي و"لكن أنا رفضت" على حد زعمه!!.

وقال دحلان " أن السلطة الفلسطينية أفرجت عن ٩٥٠٠ أسير بالمفاوضات فحماس تملك أسير جندي عليها أن تبيض السجون به" وزعم أن إسرائيل لا تبالي في وجود الجندي لدى حماس لأنها لن تتجرأ على قتله وأنها تترك شاليط أمانة لدى حماس" .

وزعم دحلان أنه توصل "لأعظم اتفاقية في معبر رفح" ولكن حماس قالت عنها أنها اتفاقية خيانية ولكن كل ماتتمناه حماس الآن أن تعود لاتفاقية المعابر التي وقعتها أنا والتي قالوا عنها اتفاقية خيانية ".

وقال دحلان " أنا الآن خارج العمل الرسمي وسأبقى فترة طويلة ولم أعد أعيق أعمال حماس كما كانت تدعي سابقا فلترينا إبداعاتها وقدراتها الخارقة ولتجمع بين المقاومة والحكم ".

الفتحاويون يدعون لمقاطعة السجائر لحرمان حماس من الأموال!!

جنات: أعلن فتحاويون في قطاع غزة عن حملة تهدف لدعوة أبناء حركة فتح بالإقلاع عن التدخين بعد الارتفاع الجنوني في أسعارها .

وقالوا في رسائل إلكترونية " أن أسعار السجائر في قطاع غزة أصبحت هي الأعلى في العالم وغالبية المدخنين هم من أبناء حركة فتح وحماس فرضت ضرائب باهظة على السجائر لتمول "مليشياتها" التي تقوم "بقتل أبناء فتح" فلماذا لا نقلع عن التدخين ؟ لأننا نمول هذه "المليشيات" لقتلنا واختطافنا" على حد قولهم.

جلعاد شاليط زاد وزنه!

جنات: افادت معلومات نقلتها مصر الى وزير اسرائيلي ان الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط المحتجز منذ حزيران/يونيو ٢٠٠٦ في قطاع غزة بعدما خطفته مجموعات فلسطينية مسلحة، "في صحة جيدة".

ونقل هذه المعلومات عن صحة شاليت رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عمر سليمان الى نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايلي يشائي .

ونقل المسؤول الاسرائيلي عن سليمان قوله ان "جلعاد شاليت في صحة جيدة. هو في وضع جيد وقد زاد وزنه حتى لانه لا يقوم بتمارين" رياضية.

هروباً من جرائم الشيعة في العراق وصول مجموعة من الفلسطينيين إلى البرازيل واخرى إلى الهند!

جنات/وكالات: وصلت مجموعة أولى من ٣٥ لاجئا فلسطينيا اضطروا إلى مغادرة العراق من أصل ١١٧ إلى البرازيل كما ذكر مسؤولون في وزارة العدل البرازيلية والمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة وسيقيمون في مدن بولايتي ريو غراندي دو سول (أقصى الجنوب) وساو باولو (جنوب شرق)".

وقد تعرّض الفلسطينيون في العراق لحملة شعواء من المليشيات الشيعية التي هددتهم بالقتل إن لم يغادروا البلاد.

من جهة أخرى كشف باحث هندي أن نحو ٥٠٠ لاجئ فلسطيني يعيشون حالياً في الهند هم من الهاربين من العراق.

وقال ظفر الإسلام خان الباحث الهندي المسلم المعروف إنّ من وصل إلى الهند من الفلسطينيين جاؤوا من العراق بعد أن بدأت الميليشيات السوداء تقتلهم "على الهوية".

وقد استكى اللاجئون الفلسطينيون في الهند من تبرؤ السفارة الفلسطينية منهم حيث يواجهون من مسئولي السفارة بقولهم "ليس لكم شيء هنا، اذهبوا إلى مكتب الأمم المتحدة" وقولهم "نحن لسنا مسئولين عنكم"!!.

انتصارات متسارعة لطالبان وتحرير مديريتين

جنات: مع بداية شهر أكتوبر أعلن ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم حركة طالبان عن تمكن مجاهدي الإمارة الإسلامية من السيطرة على مديرية ده سلا خلال هجوم ليلي دام ساعة واحدة سقط على إثره مبنى قيادة أمن المديرية .

وفي الصباح كانت المديرية بكاملها تحت سيطرة المجاهدين الذين انسحبوا منها لتكتيك عسكري . وقد غنم المجاهدون عدد كبير من الأسلحة الخفيفة .

وجدير بالذكر بأن المجاهدين منذ بدء "عمليات النصر" هاجموا عدة مرات مراكز وسيارات الشرطة في مركز ولاية بغلان والمديريات التابعة لها .

وفي منتصف الشهر أعلن المتحدث باسم طالبان أنه تم تحرير مديرية جلكه الجبلية الواقعة في ولاية ميدان وردك بعد هجوم واسع خلال الليل.

وقد غنم المجاهدون ٢٠ رشاش من كلاشنكوف، و ٥ رشاشات من نوع GE3 الأمريكي وكمية كبيرة تعد ٢٠٠٠٠ رصاص للأسلحة المختلفة. وتم اضرام النيران في مبنى المديرية .

ومع نهاية الشهر أعلنت طالبان انضمام ٣٠ من عناصر الشرطة في دلارام بولاية فراه الى المجاهدين مع أسلحتهم. وقد انضم هؤلاء الجنود إلى صفوف المجاهدين نتيجة اتصال خاص من المجاهدين.

كما اعلنت طالبان عن قتل ٢٣ جندياً امريكيا حين نزل هؤلاء الجنود من مروحية تشينوك في وادي كولنجل بولاية كونر .حيث فوجئوا بهجوم مفاجئ للمجاهدين الذين تمكنوا من قتلهم و غنم أسلحتهم الأمريكية .

وقد وقعت عملية مشابهة قبل اسبوع قتل فيها ١٧ جنديا امريكيا.





قائد المجاهدين العرب في الشيشان : نفدت جميع مخازن أسلحتنا !



جنات: وجه القائد مهند قائد المجاهدين العرب في الشيشان رسالة إلى المسلمين بمناسبة عيد الفطر المبارك حول الاوضاع في منطقة القوقاز .

وقال القائد مهند في رسالته : "إن إقبال الشباب على الجهاد هذه السنة شهد اقبالا لم يسبق له مثيل في السنوات السابقة".

وقال : " والله الذي لا إله إلا هو لم يبق لدينا سلاح مدفون أو مخزن او مستودع ، وأن جميع الأسلحة قد استنفدها المجاهدون. وقال " أنهم يردون الاعداد الكبيرة التي تأتيهم للجهاد لكثرة المجاهدين وقلة السلاح" .

وبشّر القائد مهند المسلمين أن منطقة القوقاز تشهد صحوة من الشباب فكثير ممن كانوا أصحاب جهل وأصحاب مخدرات أصبحوا أصحاب قرآن وصيام وقيام .

وقال القائد مهند : إن المجاهدون يحصلون على رزقهم بفضل الله من الغنائم ، وطالب المسلمين بتذكر مأساة إخوانهم في القوقاز والتضامن معهم.

رسالة جامعة من الشيخ الإمام أسامة بن لادن إلى "المجاهدين الصادقين"

جنات: وجه الشيخ الإمام المجاهد أسامة بن لادن رسالة هامة للمجاهدين بتاريخ ٢٣/١٠/٢٠٠٧ وقد أذاعت قناة الجزيرة مقاطع من الرسالة أظهرتها وكأنها انتقاد من الشيخ أسامة للمجاهدين في تنظيم القاعدة.

وقد سارعت مؤسسة السحاب إلى نشر الرسالة الصوتية "الكاملة" الامر الذي كشف حقيقة التزوير والتشويه والتحريف الذي قامت به قناة الجزيرة.

وقد بدأ بن لادن رسالته ببيان أن الله "فرض على عباده الجهاد لإعلاء كلمته ، ولإعزاز شريعته ، ولقمع المحاربين لدعوته".

رسالة إلى المجاهدين في كل مكان

" إلى أبطال العمليات الفدائية في كل مكان ولا سيما في فلسطين والعراق وأفغانستان وجزيرة العرب وبلاد المغرب وباكستان وفي الصومال والشيشان والذين مضى إخوانهم على الطريق فأثخنوا في العدو وكسروا شوكته وأهانوا كبرياءه ومرغوا عزته وأربكوا خطواته وأفشلوا خطته .. ".

أبطال العمليات الاستشهادية رفعوا رأس الأمة

أثنى الشيخ عليهم قائلا: " وأشد ما كان الناس تعجبا وهم يرون أبطال العمليات الفدائية .. تهون عليهم في المعالي نفوسهم فيقذفون بها شتى المقاذف ، مستبسلين بها عند التزاحف ، يقتحمون بالسيارات المفخخة على المجنزرات المصفحة ، وإذا عرف السبب بطل العجب :

فالسبب في تعجب الناس أنهم لا يرون ما يرى المجاهدون في منامهم ولا يجدون ما يجدون في يقظتهم فلربما رأى المجاهد ما تمنى بأنه شهيد يدخل الجنة ، فيختلف حسابه عن حسابنا وتختلف ساعته عن ساعتنا فيرى الساعة كأنها ليال أو أيام طوال فلم يطق في هذه الدنيا البقاء متطلعاً إلى اللقاء فيندفع بقوة هائلة لنصرة الدين فلو اجتمع جيش الكفر بعتاده لما استطاع منعه من مراده .

فلقد ارتفعت همته عما في الأرض من وحل وطين ، وسمت نفسه تتوق للوصول إلى عليين .. شباب كانوا يعيشون حياة رغد فهجروها ودنيا ترف فطلقوها ، أحبوا الجنة وعشقوها .

شباب في مقتبل العمر لم يكملوا من العقد الثاني سنينه ولكن سيوفهم سَنينه ورماحهم مَتينه وعقولهم رزينة ، ولربما وجد الواحد منهم ريح الجنة كما وجد من دون أحد فما عاد يبالي من الجنة بأحَد فانحسر فيهم حاسراً ولم يعُد . ففلق للمشرك هامه وأزال عنه أوهامه فجزى الله المجاهدين خير الجزاء وأجزل لهم المثوبة والعطاء .



فقد رفعوا رأس الأمة عاليا رفع الله ذكرهم، وبيضوا وجهها بيض الله وجوههم .

الهدف من الجهاد: إقامة الدولة الإسلامية

وقال الشيخ أسامة موجها حديثه للمجاهدين: " إن استمراركم في هذا الجهاد المبارك له ما بعده .. فالدنيا بأسرها تتابع انتصاراتكم العظيمة .. وسيعاد رسم خريطة المنطقة بأيدي المجاهدين بإذن الله وتمحى الحدود المصطنعة بأيدي الصليبيون لتقوم دولة الحق والعدل ، دولة الإسلام الكبرى من المحيط إلى المحيط بإذن الله .

حث المجاهدين على توحيد الصف

وقد وجه الإمام الشيخ أسامة بن لادن حديثه للمجاهدين في العراق قائلا: " فقد أحسنتم بواجب من أعظم الواجبات قلّ من يقوم به وهو دفع العدو الصائل ولكن قد تأخر بعضكم عن القيام بواجب آخر هو من أعظم الواجبات أيضا وهو أن توحدوا صفوفكم فتجعلونها صفاً واحداً كما يحب الله سبحانه وتعالى حيث قال : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ وقال : ﴿وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ

قلوبكمْ فَأصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ... }.
وقال رسول الله ﷺ: (عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ومن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة ومن سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن).
وقال ابن مسعود ﷺ: (يا أيها الناس عليكم بالطاعة والجماعة فإنه حبل الله الذي أمر به). وقال أيضا: (الجماعة أن تكون على الحق وإن كنت وحدك).
إن المسلمين ينتظرونكم أن تجتمعوا جميعاً تحت راية واحده لإحقاق الحق وعند قيامكم بهذه الطاعة ستنعم الأمة بعام الجماعة. وكم هي مشتاقة لهذا العام فعسى أن يكون قريباً على أيديكم.

المجاهدون معرضون للخطأ كغيرهم من الناس

" إن الخطأ من طبيعة البشر وقد قال رسول الله ﷺ (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) فالخطأ يتعذر انعدامه من الناس وعندما يقع يثور الخلاف بينهم وقد وقع الخطأ وارتكبت كبائر في خير القرون.

تعطيل الشريعة طريق الهلاك

"بل إن قريشاً أهمتهم المرأة التي سرقت فقدموا أسامة بن زيد رضي الله عنهما ليشفع لها فتلون وجه رسول الله ﷺ وقال: (أتشفع في حد من حدود الله) وقال أيضا: (فإنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة فقطعت يدها) متفق عليه.
فهذا الحديث العظيم يوضح طريق الهلاك وهو بتعطيل الحدود وطريق النجاة بإقامتها ولذا تحفظ الحقوق وتطهر وتسلم الجماعة المسلمة وهذا هو سبيل المؤمنين.

"الذين في قلوبهم مرض" يتتبعون سقطات وعورات المجاهدين

" وأما من في قلوبهم مرض فإنهم يتتبعون عورات وسقطات المجاهدين ويضخمونها ولربما نسبوها كنتيجة لعبادة الجهاد تحت مسمى العنف والإرهاب حسبي الله عليهم. وقد قال رسول الله ﷺ: (يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عز الله وجل عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته).
فالمجاهدون هم من أبناء الأمة كالحجاج والمصلين، حالهم كحالهم يصيبون ويخطئون ومن اتهم بالوقوع في حد من حدود الله أحيل للقضاء ولا مجال للصراع بين المسلمين المستسلمين حقاً لأمر الله تعالى ولأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حل النزاعات بين المجاهدين يكون بتحكيم الشريعة

"فكل أمر وكل نزاع يرد إلى الله تعالى ورسوله ﷺ.

قال الله تعالى: {فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} فردّ التنازع إلى الله وإلى الرسول ﷺ هو علامة الإيمان ورفض ذلك علامة الكفر.

الحذر من الأخذ عن علماء السوء

" وينبغي على العلماء وأمراء المجاهدين وشيوخ العشائر أن يبذلوا جهدهم بين كل طائفتين تختلفان ويقضوا بينهم بشرع الله وعلى الطائفتين المختلفتين أن تستجيبا لدعاة الإصلاح من أهل العلم الصادقين ولكن الحذر الحذر عند التقاضي إلى علماء السوء عامة ومن بلاد الحرمين خاصة الذين ينهون المجاهدين عن قتال الجيش وشرطة العملاء كعلاوي والجعفري والمالكي وهم يعلمون أنهم أدوات للاحتلال الأمريكي يناصرونهم على قتل أهل الإسلام وتلك ردة ظاهرة من العسكر.

تحذير من العصبية الحزبية

" أنصح نفسي والمسلمين عامة والإخوة في تنظيم القاعدة خاصة في كل مكان أن يحذروا من التعصب للرجال والجماعات والأبطال. فالحق هو ما قاله الله تعالى وما قاله رسوله ﷺ وكلٌ يؤخذ من قوله ويرد إلا الرسول ﷺ فأمره على الرأس والعين.
فإياكم ثم إياكم أن يكون حظكم من هذه المسألة الفهم النظري فقط ثم تخالفوه في واقعكم العملي.
فكل من يقول قولا اعرضوا قوله على كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ فما وافق الحق فخذوه وما عارضه فاتركوه. وقد قال رسول الله ﷺ: (من قتل تحت راية عميه ينصر للعصبية ويغضب للعصبية فقتلته جاهلية) رواه مسلم. وقال: (ما بال دعوى الجاهلية دعوها فإنها منتنة) متفق عليه.

رابطة الإسلام وليس الانتساب للحزب والتنظيم

" فأخوة الإيمان هي الرابطة بين المسلمين وليس الانتساب إلى القبيلة أو إلى الوطن أو إلى التنظيم فمصلحة الجماعة مقدمة على مصلحة الفرد. ومصلحة الدولة المسلمة مقدمة على مصلحة الجماعة. ومصلحة الأمة مقدمة على مصلحة الدولة. فيجب ان تكون هذه المعاني واقعاً عملياً في حياتنا.

طاعة قادة التنظيم مشروطة بطاعتهم لله

" وأقول: حري بعلماء المسلمين وقادة المجاهدين وزعماء الجماعات الصادقة أن يردد كل منهم على إخوانه ما قاله الصديق ﷺ: (أطيعوني ما أطعت الله ورسوله فإن عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم).
وقال: (أيها الناس إنما أنا متبع ولست بمبتدع فإذا أحسنت فأعينوني وإن أنا زغت فقوموني).
قال الإمام مالك رحمه الله: (لا يكون أحد إمام أبداً إلا على هذا الشرط).

الحذر من تنفيذ أوامر التنظيم إذا خالفت الشرع

" ونردد هذه الأقوال عليهم لإزالة التضخم الذي نشأ عند بعضهم وذلك بتعظيم أوامر الجماعة وأوامر قادتها فيتوهم الواحد منهم أنها بالضرورة لا تكون إلا حقاً ، فيتعامل معها في واقعه العملي كأنما هي نصوص معصومة وإن كان يعتقد نظرياً أن العصمة لرسول الله ﷺ فقط . فيتعصب لأمر جماعته وقادتها ولا ينقاد لآية من كتاب الله أو لحديث من سنة رسول الله ﷺ فهذا هو الضلال المبين .

قال الله تعالى : {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}.

قال ابن كثير رحمه الله : (أي عن أمر رسول الله ﷺ) وهو سبيله ومنهاجه وطريقته وسنته وشريعته فتوزن الأقوال والأفعال بأقواله وأعماله فما وافق ذلك قبل وما خالفه فهو مردود على قائله وفاعله كائناً من كان .

فليحذر وليخش من خالف شريعة الرسول باطناً وظاهراً أن تصيبهم فتنة – أي في قلوبهم من كفر أو نفاق أو بدعة – أو يصيبهم عذاب أليم – في الدنيا بقتل أو حد أو حبس أو نحو ذلك – .

تحذير من الجماعات المخالفة للإسلام بدخولها للحكومات الكافرة والبرلمانات الشركية

" والأشد والأنكى أن تقتحم جماعته وقادته الموبقات العظام وتأمره باقتحامها كدخول البرلمانات التشريعية الشركية وانتخاب أعضائها فالمُنتخِب والمنتَخَبُ في أعمال شركية ولا حول ولا قوة إلا بالله .

الاتقان في تنفيذ العمليات الجهادية

" إن مما يحزن المسلمين ويفرح الكافرين تعثر بعض العمليات القتالية ضد العدو بسبب تقصير في أي مرحلة من مراحل الإعداد للعملية كاستطلاع الهدف أو التدريب أو سلامة وكفاءة السلاح والذخيرة أو جودة العبوة الناسفة وإلى ما هنالك من ترتيبات وإذا وضعتم لغماً فليكن صحيحاً لا يبقي من الأمريكان مخبراً ولا جريحاً وقد قال رسول الله ﷺ : (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) وقال أيضا : (استعينوا على إمضاء الحوائج بالكتمان) .

تحذير المسئولين والأفراد من الغدر

وإياكم ثم إياكم من الغدر فإنه إثم وعار وشنار والحرّ لا يغدر فقد قال رسول الله ﷺ : (لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدرته ولا غادر أعظم غدراً من أمير عامة).

دعوة إلى أهل العراق بالثبات على الجهاد

" فيا أهل العراق : يا راكبي الدهم العتاق وحاملي البيض الرقاق .. يا حماة الإسلام .. يا أعلام الترك والكرد والعرب .. إن أمر الكفر قد اضطرب ووقت فراره قد اقترب . فزيدوا اضطرابه اضطراباً ، ورقابه ضراباً ، ومكنوا الصارم القرضاباً ..

ولقد زاد جنده حامل راية الصلبان ، زعم أنه سيهزم جند الإيمان ، فاثبتوا يرحمكم الله واذكروه كثيراً . فإنه مطلع عليكم فاصدقوا اللقاء وليرى منكم ما يتم به الرضا ويغضب العدى ، فلا تفضحوا المسلمين اليوم ، فلا تفضحوا المسلمين اليوم .. ستر الله عوراتكم وآمن روعاتكم ، فيا قوم شدوا وجدوا ... فما من الموت بدٌ .. نفسي فداكم والأب والجد .."

دعاء وتضرع إلى الله

اللهم ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين .

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم .

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم .

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم .

اللهم احفظنا بالإسلام قائمين ، واحفظنا بالإسلام قاعدين واحفظنا بالإسلام راقدين ولا تشمت بنا الأعداء والحاسدين .

اللهم انصرنا على من ظلمنا حتى ترينا فيه ثأرنا ..

اللهم هذا يوم من أيامك فخذ بقلوب شباب الإسلام ونواصيهم إلى الجهاد في سبيلك ..

اللهم اربط على قلوبهم وثبت أقدامهم وسدد رميهم وألف بينهم .

اللهم أنزل نصرك على عبادك المجاهدين وفرج عن الأسرى والمكروبين في كل مكان في فلسطين والعراق وبلاد الحرمين وأفغانستان وكشمير والفلبين والصومال والشيشان والمغرب الإسلامي وأمريكا والهند وباكستان إنك على كل شيء قدير ..

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي فيها معادنا.

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر .

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبة أجمعين ..



دولة العراق الإسلامية..
كيف تتقن العمل وسط بحر من الأعداء؟!

جنات: لم يكن من قبيل المصادفة أن يتم اختيار إسم القائد الرباني الملهم أمير الاستشهاديين أبي مصعب الزرقاوي لإطلاقه على أكبر غزوة جهادية منذ إعلان دولة العراق الإسلامية ، وكان لا بد أن تكون الغزوة ونتائجها بحجم اسم "الزرقاوي".

ولم يكن احد يتوقع أن تكون عملية اغتيال رئيس صحوة الانبار عبد الستار أبو ريشة فاتحة لسلسلة شبه يومية من الاطاحة برؤوس قادة الصحوات المرتدين.

فقبل أن يحزم رؤوس الكفر والردة أمتعتهم ويذهبوا الى حصونهم كانت سيوف دولة العراق الإسلامية تتخطفهم من حيث لا يشعرون ففي أقل من شهر تم استئصال أغلب رؤوس وقيادات الصحوات العميلة في عمليات مذهلة تدل على قوة وسيطرة وتمكن الدولة الاسلامية في العراق.

فقد افتتحت غزوة شهيد الأمة أبي مصعب الزرقاوي شهر رمضان المبارك باجتثاث **أكبر رؤوس الصحوات ومؤسس صحوة الأنبار** المرتد عبد الستار أبو ريشة .

ثم هرب رئيس صحوة الموصل ليتم نسف بيته في رسالة بليغة له.

ثم تم قتل **قائد شرطة بيجي** العقيد سعد نفوس في عملية استشهادية استهدفت منزله .

ثم قتل **نائب مدير شرطة نينوى** العميد عبد العالي ذنون مبارك بعد هجوم على سيارته.

ثم تم اغتيال **شيخ صحوة عشائر ذراع دجلة .**

ثم تم قطع رأس الشيخ فاضل الجنابي **مسئول صحوة الجرف .**

ثم قتل احد شيوخ صحوة الانبار الشيخ صالح شنيتر في قرية زوبع .

ثم تم قتل **قادة صحوة ديالى مجتمعين** وهم زعيم ما يسمى بحماس العراق المدعو كنعان مسرهد المجمعي ومدير الوقف الشيعي احمد التميمي وقائد مدير شرطة النجدة نجيب الصالحي .

ثم هلاك **رئيس مجلس الإسناد في صلاح الدين** الشيخ معاوية عبد الله ناجي جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه بالقرب من قضاء بلد شمال بغداد.

ثم تم الهجوم بسيارة مفخخة على تجمع لمجلس صحوة صلاح الدين في بلد اسفر عن مقتل واصابة اكثر من ٢٠ شخصا كانوا يتجمعون استعدادا لتنفيذ حملة مداهمات واعتقالات بالمشاركة مع قوات الاحتلال تستهدف المجاهدين في المنطقة .

ثم قتل المدعو فرحان احد مسؤلي صحوة الموصل .

ثم قتل المدعو كنعان اقحيمر عضو صحوة نينوى .

ثم قتل **قائد العمليات المشتركة في منطقة حويجة** بولاية كركوك.

8رمضان: تصفية أحد مُرتدي ما يُسمّى بـ (الصحوة) في السيدية

8رمضان: أصيبَ نائب محافظ صلاح الدين المزعوم بجروح بليغة ، في محاولة اغتيال على طريق تكريت بيجي.

15 رمضان: تصفية العميد الركن والقائد العسكري المهم في صحوة بغداد " أبو ديانا " .

20رمضان: اغتيال **مدير المجلس البلدي في منطقة المنصور.**

20رمضان: اغتيال أحد أبرز القادة الميدانيين لما يُعرف بالصحوة المدعو " محمد " في شارع البريد في جانب الكرخ من بغداد.

26رمضان: تصفية المدعو" علاء " **مسئول صحوة بغداد**، وأحد أهم القادة البارزين في تثبيت المشروع الصليبي على أرض الرافدين.

30رمضان: القضاء على أحد أهم قادة صحوة بغداد.

1 شوال: اغتيال " أبو طيبة " أحد أبرز قادة صحوة بغداد والقضاء على المسؤول الأمني لحماية قائد ثوّار العامرية.

1شوال: اغتيال **نائب قائد صحوة جنوب بغداد.**

اغتيال المدعو " هيمن " واثنين من أبرز حمايته الشخصية، وهو مسئول استخبارات الفوج الأول المزعوم في منطقة السعدية.

القضاء على **قائد شرطة منطقة نفط خانة؛** وأربعة عناصر من حمايته الشخصية.

2شوال: تصفية " أبو دعاء " من صحوة بغداد وأحد مرافقيه .

3شوال: إصابة رأس من رؤوس الصحوة بجروح خطيرة، جرّاء استهدافه في حي حطين.

5 شوال: اغتيال **الممول الرئيسي لصحوة بغداد** وغنمَ عدد كبير من الأسلحة والأعتدة منه في حي الجامعة.

8شوال: اغتيال أحد **أهم المنظرين للصحوة في منطقة الأعظمية** ومفتي قائدهم المزعوم " أبو معروف ".

9شوال: اغتيال المدعو " محمد خالد حسين الكرغلي " **أحد مؤسسي صحوة اليوسفية.**

ثم قتل المدعو " أحمد عماد " الناشط في صحوة المدائن.

من روائع العمليات الجهادية في غزوة شهيد الأمة أبي مصعب الزرقاوي

اشتباكٌ عنيف، وإسقاطُ أباتشي، ومقتل عشرات الجنود المرتدين جنوب بغداد

14رمضان: جيّش جنود الدولة الإسلامية " أعزّها الله " جيوشهم، وأعدّوا عدتهم الإيمانية والعسكرية، ومضوا نحو أعداء الملة من الصليبيين والوثنيين والشرطة المرتدين وقوات ما يُعرف بمغاوير الداخلية، في الثكنات والمقرات والسيطرات التابعة لهم في ولاية جنوب بغداد. وقد استخدمت معظم أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة



والأسلحة الأحادية وقاذفات الـ rpg وسلاح الدفاع الجوي، ومدافع الـ٢٣، وصواريخ الـc5k؛ وغيرها من آلات الهجوم والاشتباك، بعدما قُطعت الطرق المؤدية لساحة الاشتباك بالعبوات الناسفة لمنع الامدادات للعدو إن جاءت.

وقد شمل الاشتباك العنيف والواسع الذي شنّه جنود الدولة على كل مناطق ولاية جنوب بغداد، من منطقة عرب جبور، وقضاء المدائن، ومشروع الوحدة؛ ومنطقة باوي- وحي أم زعيطير؛ وحي الزلك؛ وضاحية الضخ، والأحياء المجاورة لها.

وكانت نتائج الاشتباك المبارك، هو إسقاط طيّارة أباتشي بفعل أسلحة الدفاع الجوي، وفرار عدد كبير من الطيّارات الأخرى من سماء منطقة الاشتباك، ومقتل ستة جنود أمريكيين على الأقل، بينهم الطيّارين الصليبيين اللذين كانا على متن الأباتشي.

كذلك تمّ " بقوة الله " القضاء على أكثر من ستين جندياً من جنود مغاوير الداخلية المرتدة، بعد **اقتحام ثلاثة عشرة ثكنة عسكرية** تابعة للقوات المشتركة موزعة على هذه المناطق، وأربعة من مقراتهم - من ضمنها مجمع الفندق -. جاء هذه الهجوم المنسق والواسع والعنيف بعد قصف القاعدة الأمريكية بصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابة مزلزلة ومؤثرة جداً فيهم.

في يومٍ أعز الله فيه الإسلام وأهله، وأذل الصليبيين وأذنابهم الوثنيين والمرتدين وغيرهم.

مقتل أكثر من عشرين جندياً أمريكياً في المشاهدة

ففي كمين محكم للغاية استطاع عدد من جنود الدولة الإسلامية " أعزّها الله " التسلل لأحد مقرات الجيش الأمريكي في منطقة المشاهدة شمال ولاية بغداد، ونصبوا لهم عدة عبوات ناسفة شديدة الإنفجار ومن عدة اتجاهات مختلفة في عملية جريئة جداً، وتمّ " بعون الله " نسف المقر بالكامل على رؤوس أكثر من عشرين جندياً صليبياً.

تصفية عدد من قادة الكفر

27رمضان: اغتيال المدعو " إبراهيم عبد الكريم " رئيس ما يُعرف بالوقف الشيعي وسط ولاية بغداد.

28رمضان: تصفية مسئول فيلق "بدر" الإعلامي ببغداد.

28/9: اغتيال مسئول مكتب الصدر في منطقة زيونة وهو من أهم القادة الميدانيين لفرق الموت في الرصافة.

28 رمضان تصفية مسئول مكتب الصدر في اللطيفية .

12 شوال القضاء على أحد أبرز رؤوس الصحوة في منطقة مويلحة بولاية جنوب بغداد.

14 شوال **اقتحام سبع ثكنات عسكرية لمجالس الصحوة في منطقة مويلحة ضمن ولاية جنوب بغداد** ما ادى إلى مقتل وإصابة العشرات من أفرادها المرتدين.

سلسلة عمليات اجتثاث رؤوس الصحوات دفعت أعداداً كبيرة من عناصر صحوة ديالى إلى التوبة بعدما سلّموا أسلحتهم لجنود الدولة الإسلامية.

وفي المدائن قام عدد من عناصر الشرطة المرتدة في مركز شرطة المدائن بإعلان توبتهم، وتسليم أسلحتهم لجنود الدولة الإسلامية .

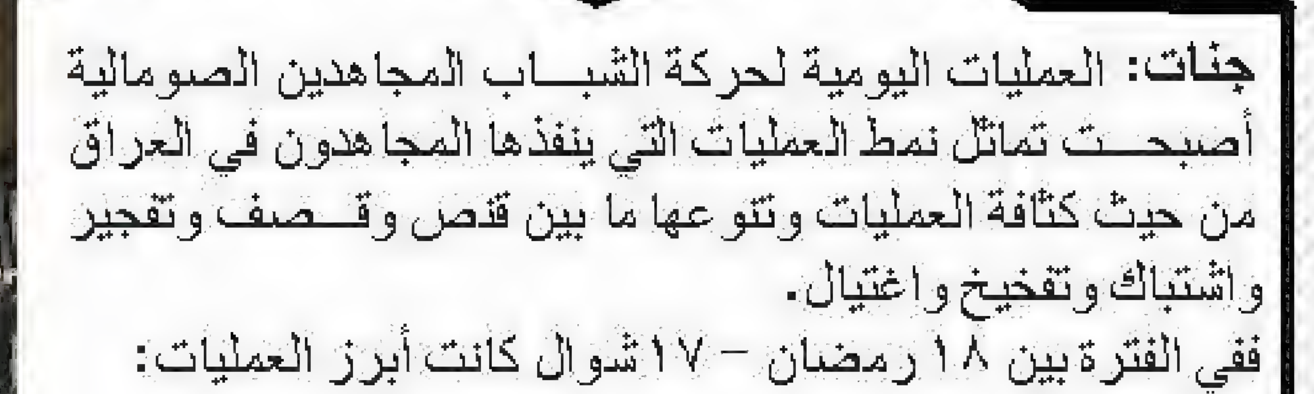
هذه العمليات المتتالية المذهلة تطرح سؤالاً كبيرا: كيف تمكنت دولة العراق الاسلامية رغم العداء المحيط بها من كل جانب من قبل الأعداء الصليبيين وعملائهم المرتدين ومنافسيها الحاسدين والحاقدين من رصد وتتبع وضرب وقتل تلك القيادات "المحمية جيدا" تباعا ؟!

حقيقة لم نجد في أي أرشيف استخباري دولي سواء لأمريكا او اسرائيل انه تم تصفية مثل هذا العدد من الخصوم في أقل من شهر !!

فمن قرأ كتب الجاسوسية وغيرها من هذا النحو لوجد ان العمل الاستخباراتي يحتاج الى أشهر وسنين وليس أيام وأن قتل أي خصم يتطلب الهدوء بعده لكي لا يلتفت الخصم الأخر .

ولكن نعتقد أن نجاح الدولة الاسلامية يرجع بالدرجة الأولى إلى تأسّيها بسنة المصطفى ﷺ في استئصال الرؤوس العفنة (أئمة الكفر) وتطبيقها لأي القرآن في الشدة والإثخان بالكفار.

وهذا يدل على أن دولة العراق الإسلامية بخير وان النصر حليفها لأنها تستحقه بما تمتلكه من مستلزمات عقيدة التوحيد والجهاد والاتكال على الله ورجالها المستعدين للتضحية بأنفسهم من أجل رفع راية الإسلام.



الصومال تتحول إلى عراق جديد.. عمليات يومية متنوعة

جنات: العمليات اليومية لحركة الشباب المجاهدين الصومالية أصبحت تماثل نمط العمليات التي ينفذها المجاهدون في العراق من حيث كثافة العمليات وتنوعها ما بين قنص وقصف وتفجير واشتباك وتفخيخ واغتيال.

ففي الفترة بين ١٨ رمضان – ١٧ شوال كانت أبرز العمليات:

- اغتيال كبار قادة الجيش المرتد :

تم اغتيال عدد من القادة والمسئولين منهم اغتيال العقيد مخابرات (عبد حاجي أحمد) وسكرتير الأمن لناحية (وداجر) أحمد حريد وتصفية العميد (محمد محمود علمي) ونائب رئيس المخابرات في كيسمايو (عمر سياد اجاس) ورئيس الشرطة المرتدة في محافظة (مدينة) ورئيس حي (تليح) في محافظة (هذن).

ومن العمليات المميزة اغتيال محافظ (باقشيد) (عبد ميني) والجدير بالذكر أنه الرئيس الثالث لنفس الناحية الذي يغتال من قبل المجاهدين . وتصفية أكبر جاسوس في منطقة (هيران) وسط الصومال المدعو (عبد فرتاغ) والذي كان ملاحقا منذ شهور من قبل سرايا الأمن لحركة الشباب المجاهدين في المنطقة. كما تم اغتيال أكبر جاسوس للمخابرات الأمريكية منذ سقوط نظام سياد بري (الجنرال أحمد جلعو) وكان يعمل أيضا لصالح (الإنتربول الدولي)، والذي أشرف على عمليات قتل واختطاف كثير من العلماء.

كما تم اغتيال قاضي محكمة الردة (عبد القادر شيخ محمد) ونائبه. واغتيال قاضي محكمة الردة في حي هروا .

وتمت محاولات اغتيال لكل من وزير العدالة (حسن نبل ورسمي) ومحافظ (بلدوين) ورئيس بلدية (أفجوي).

- تفجير العبوات الناسفة والاشتباكات والمواجهات المسلحة :

عمليات تفجير العبوات الناسفة في مناطق متعددة أدت إلى مقتل وإصابة عشرات الجنود الأثيوبيين وعملائهم المرتدين وكان من أبرزها هلاك حوالي ٣٠ جنديا إثيوبيا بعد تدمير عربة (أورال) كانوا على متنها ، وهلاك ٦ من الشرطة المرتدة وجرح ١٠ آخرين بعد تجمعهم فوق عبوة مزروعة وتفجيرها بهم.

وشهد سوق بكارة اعنف الاشتباكات التي أسفرت عن مقتل واصابة عشرات الجنود الاثيوبيين والمرتدين، ومن العمليات المميزة كان القضاء على ٢٢ جندي أثيوبي في حي (هذن) وجرح ٦ آخرين ، وسيطرة المجاهدين على معقل جيش الردة في (هولوداغ). وقنص عدد من حراس القاعدة الاثيوبية في ملعب مقديشو.

- العمليات الاستشهادية :

في ٢٨ رمضان نفذ أحد عشاق الشهادة و خُطّاب الحور عملية استشهادية عظيمة اقتحم فيها بسيارته مصنع (حسي) أكبر مركز إحتياطي للجيش الإيثيوبي في الصومال وأكبر مخزن للأسلحة والذخائر، في مدينة (بيدوا) .

وجاءت العملية بعد دقائق من توقف أمطار غزيرة كان العلوج وقتها في داخل المبنى إلا أنهم خرجوا إلى ساحة المبنى بعد توقف المطر واصطفوا في الساحة فانغمس شهيدنا فيهم وألحق بالعدو خسائر فادحة . وأسفرت العملية عن تدمير المبنى بالكامل ، وهلاك وجرح المئات من عبدة الصليب الإيثيوبيين و نقلت مصادر موثوقة أن الجيش الإيثيوبي نقل نحو ست عربات أورال من الجنود ما بين جريح و قتيل ، وإنفجار معظم قذائف المدفعية المخزنة في داخل المركز ، وأدت العملية إلى تدمير زجاج فندق (بكين) الذي يسكن فيه رئيس الوزراء في حكومة الردة وتضرره.

- تعيين ناطق رسمي باسم المجاهدين :

فقد عينت حركة الشباب المجاهدين في الصومال ناطقا رسميا لها وهو الشيخ القائد الميداني مختار روبو علي أبو منصور الذي يتقن مختلف الفنون الشريعة. وكان الشيخ أبو منصور قد أسس في عام ١٩٩٦ معسكر الهدى في مدينة حدر لمقاتلة القوات الاثيوبية. وسافر الشيخ أفغانستان في عام ٢٠٠١ وتدرب في معسكرات المجاهدين، وشارك جهاد الأفغان الأخير ضد قوات الصليبية الأمريكية, ثم عاد الي الصومال في عام ٢٠٠٢ .وشارك ايضا الحروب الأخيرة في مقديشو ضد المرتدين من امراء الحرب.

عام على إعلان دولة العراق الإسلامية

اعتقال رجل وزوجته يحملان عقدا من قاضي دولة العراق الاسلامية



جنات/أصوات العراق : قـال مصدر أمني في "شـرطة كركوك" انه تم اعتقـال رجل وزوجته يحملان عقد زواج موقع من قبل قاضي دولة العراق الاسلامية بنقطة تفتيش جنوبي كركوك.
واوضح المصدر" تم القبض على كل من محمد عبد المجيد من مواليد ١٩٨٤ وزوجته نسرين كريم من مواليد ١٩٨٦ وهما يحملان عقد زواج صادر عن دولة العراق الاسـلامية وموقـع من قبـل قاضي ولاية ديالى عبد القادر عبد الهادي بمهر قدره ٥٠٠ الف دينار عراقي صادر قبـل اربـعة اشهر."، مشيرا الى انهما كانا متوجهين الى محافظة السليمانية.
هذا يعني أن الدولة الإسلامية حقيقة على الأرض وليس مجرد تنظيم كما يحلو للبعض تسميتها!.



الإعدام لعضو في القاعدة اعترف بقيامه بـ ٧٥٠ "عملية جهادية" !!

جنات/اصوات العراق : أعلن الناطق الإعلامي باسم "مديرية شرطة كربلاء" إن محكمة الجنايات في كربـلاء أصدرت ، حكما بالإعدام لثلاث مرات على احد عناصر تنظيم القـاعدة اعترف بارتكابـه ٧٥٠ "عملية جهادية" خلال السنوات الأربعة الماضية.
وأضاف" المحكمة حكمت على المدعو محمد عواد الجنابي الذي ينتمي إلى تنظيم القاعدة بعد اعترافه بجميع التهم المنسوبة إليه".
واضاف: "المحكمة قررت إصدار الحكم عليه بعد اعترافه بقيامه بعمليات القتل وزرع العبوات الناسفة في مناطق متعددة منها شمال بابل والمسيب واللطيفية والاسكندرية ومدينة كربلاء ."



بعد انسحاب دولة العراق الاسلامية التكتيكي من الأنبار قتلى الصليبيين فيها" صفر"!!

بعد ان قامت قوات الدولة الاسلامية بالانسحاب المخطط له من ولاية الانبار لم تقع عملية واحدة ضد الصليبيين ولم يقتل جندي صليبي واحد بعدما كان معدل القتلى لدى عباد الصليب ٤٠ قتيلا في الشـهر بالانبـار فقـط حسـب الاعتراف الامريكي -وهو ما عدّ الامريكان إنجازا عظيما لم يحلموا به- !!
فأين "المقاومة الشريفة" التي تستهدف الاحتلال؟! أين حـماس العراق والجيش الاسـلامي وثورة العشـرين وجيش المجاهدين وجامع ورجال الطريقة النقشبندية؟! أعجزوا ان يقتلوا جندي واحد واحد فقط لا غير!!.
ألا يدل ذلك على حقيقة الطرف الجهادي الفاعل والمؤثر في العراق!!.

الناطق الرسمي لجيش الراشدين يكشف أحد وسائل العدو لتشويه صورة القاعدة!



جنات: في حوار مع وكالة حق قال الاستاذ عادل الزهاوي الناطق الرسمي لجيش الراشدين في اول ظهور اعلامي له : "نحن نؤمن بان المقاوم الذي يضحـي بنفسـه من اجل دينه ووطنه هو أكثر حرصا لصون الدماء من أي طرف آخر".
وقال: " لقد اغتيل لنا في الشهر الرابع من هذا العام قائد احدى كتائب الجيش **وقد قيل لنا ان الذي اغتاله ينتمي الى جماعة القاعدة وسموه** وكان تصرفنا مع الحدث بـمنتهى الوعي الشـرعي **وعلم الجميع بعد ذلك ان القاتل ينتمي الى الحرس الوطني** وانه قد دُس لإحداث محـاور قـتال يتأخر معه نصر ديننا ".

ولاية كاليفورنيا الامريكية تحترق



النيران تلتهم أراضي الولاية وتأكل الأخضر واليابس

جنات/وكالات: تم إعلان حالة الطوارىء في ولاية كاليفورنيا الأمريكية حيث تسبب ١١ حريقا في إجلاء عشرات الالآف من منازلهم.

وأعلن حاكم كاليفورنيا أرنولد شوارزينيجر حالة الطوارىء في جنوب هذه الولاية بسبب الحرائق الكبرى التي اندلعت فيها كما أعلن مكتبه في بيان.

وجاء في البيان الصادر عن مكتب حاكم كاليفورنيا بأن شوارزينيجر أعلن "حالة الطوارىء في لوس انجليس واورانج وريفرسايد وسان برناندينو وسان دييجو وسانتا باربارا وفينتورا ".

وقدر مسؤولون في إدارة الإطفاء بولاية كاليفورنيا عدد الذين أجبرتهم نيران الحرائق على مغادرة منازلهم في "سان دييغو" وحدها، بنحو ٢٥٠ ألف شخص، فيما اعتبر آخرون أن الحرائق "أسوأ كثيراً" عما كان يخشاه المسؤولون الأمريكيون.

وكانت السلطات الولاية قد أمرت في وقت سابق، الآلاف من سكان المناطق القريبة من الحرائق المشتعلة جنوب الولاية إلى سرعة إخلائها فوراً، وسط استمرار زحف تلك الحرائق باتجاه المناطق السكنية لتلتهم كل ما تواجهه في طريقها، من أشجار ومبان وسيارات.

وقد شوهدت آلاف السيارات الخاصة والشاحنات على الطريق خارج منطقة "رامونا"، تقل آلاف السكان الفارين من الحرائق، التي تساعد شدة الرياح على انتشارها بصورة متسارعة، في عدة مناطق بالولاية الواقعة على الساحل الغربي للولايات المتحدة.

ويكافح قرابة ستة الآلاف من رجال الإطفاء لإحتواء ١٤ حريقاً مختلفاً تشتعل على مدى ٤٢٥ ميلا مربعاً، من شمال لوس أنجلوس إلى جنوب شرقي مدينة "سان دييغو" تساعد الرياح القوية في سرعة انتشارها.



الفتحاويون يطالبون الهداية من دحلان !

جنات: نشر موقع بال برس الفتحاوي نص اللقاء الذي أجراه محمد دحلان مع إحدى الفضائيات .

وقد كتبت تعليقات عديدة على كلام دحلان من قبل الفتحاويين في الموقع وصفته بأنه المنقذ المنتظر والمخلص لهم مما نزل بهم!

لكن الملفت ان بعض التعليقات وصل إلى درجة تقديس دحلان وإعطائه صفات الألوهية والربوبية!

فأحدهم سمى نفسه باسل من غزة المنكوبة كتب تحت عنوان : " فيكم قُرُبَ للانتصار زمانا" : أقسم بالله انك كبير وبضلك كبير يا قائدنا أبو فادي! والله من اعتز بك فلن يذل! .. ومن اهتدى بك فلن يضل! .. ومن استكثر بك فلن يقل! .. ومن استقوى بك فلن يضعف! .. ومن استغنى بك فلن يفتقر! .. ومن استنصر بك فلن يخذل!.. ومن استعان بك فلن يغلب! .. ومن توكل عليك فلن يخيب!!!! .. ومن جعلك ملاذه فلن يضيع! .. ومن اعتصم بك فقد هدي إلى صراط مستقيم!!!! .. اللهم فكن لنا ولياً ونصيرا .. وكن لنا معينا ومجيرا .. إنك كنت بنا بصيرا .. وأنت القائد وأنت حبيب الشعب وأنت إللي فجرت الثورة وأنت الرقم الصعب!".

نعوذ بالله من الكفر والفسوق والفجور والضلال .



١٨ بالله عليك ابو فادي سنه ونص
فتحاوي على ترب ابو فادي - غزة تحت الاحتلال الصهيوحمسوي (٢٠٠٧-٠٩-٠٨ ١٥:٠٧:٤١)

١٩ فيكم قُرُبَ للانتصار زمانا
باسل - غزة المنكوبة

نص التعليق

اقسم بالله انك كبير وبضلك كبير يا قائدنا ابو فادى والله من اعتز بك فلن يذل ... ومن اهتدى بك فلن يضل... ومن استكثر بك فلن يقل... ومن استقوى بك فلن يضعف... ومن استغنى بك فلن يفتقر... ومن استنصر بك فلن يخذل... ومن استعان بك فلن يغلب... ومن توكل عليك فلن يخيب ... ومن جعلك ملاذه فلن يضيع... ومن اعتصم بك فقد هدى إلى صراط مستقيم... اللهم فكن لنا وليا ونصيرا... وكن لنا معينا ومجيرا... إنك كنت بنا بصيرا... وانت القائد وانت حبيب الشعب وانت اللى فجرت الثورة وانت الرقم الصعب

٢٠ اضافة تعليق
ابو فادي - فلسطين

نسخة من القرآن.. أمنية مسلمي كمبوديا!!

إسلام أون لاين: لا زال مسلمو دولة كمبوديا يجدون صعوبة في امتلاك نسخة من المصحف الشريف في البلاد ذات الأغلبية البوذية والواقعة في جنوب شرق آسيا.
وحذر الشيخ كارمار الدين يوسف مفتي كمبوديا من أن هذا الأمر يعيق الجهود الرامية إلى شرح ونشر التعاليم الإسلامية في كمبوديا.
ويحتاج المسلمون هناك ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف نسخة.
ويعيش في كمبوديا نحو ٧٠٠ ألف مسلم يشكلون ٥% من إجمالي سكان البلاد البالغ مجموعهم ١٣ مليون نسمة.

حقد الجيش اللبناني الصليبي!!

جنات: ما ورد في لبنان في الفترة الأخيرة من الاعتداء على حرمات المسلمين في نهر البارد او تدنيس القرآن الكريم في السجون حقيقة أكدتها المفاجئة في مخيم البداوي عندما أحضر إمام جامع القدس ببعض المصاحف التي هربوها العائدين من نهر البارد , فالمصحف الاول متعرض الى ثلاث طلقات في نصفه ! وكتب في الصفحة الاولى مع تحيات ميشيل سليمان(وهو قائد الجيش)!
اما الثاني فمتعرض لطعنة في وسطه ألغت كلمت القران الكريم وكتب عليه في الصفحة الاولى ميشيل سليمان في ٢٨/٨/٢٠٠٧ وتوقيع ، واحضر الشيخ صورة لحائط علق عليه ملابس داخلية نسائية وكتب فوقها "انا فتحنا لك فتحا مبينا" !
جدير بالذكر أن التنظيمات الفلسطينية العلمانية والإسلامية على السواء أيدت الجيش اللبناني في حربه على نهر البارد.

سائق يهرع للصلاة بعد اشتعال النار في جسده قبل أن يتوفى!

قدس برس: توفي مواطنين أردنيين حرقا جراء حادث تصادم وقع بين صهريج المحروقات الذي كانا فيه، وبين شاحنة على الطريق الصحراوي العقبة -عمّان.
وبحسب شهود عيان، فإن سائق الصهريج، الذي لم يكشف النقاب عن إسمه، فر من داخله لحظة وقوع الحادث، بينما النار تشتعل في جسده، واتجه نحو تلة ترابية وشرع في أداء الصلاة حتى فارق الحياة.

الفاتيكان يستنكر اعتبار المسلمين القرآن نصاً إلهيا!

جنات: في الوقت الذي يتهافت فيه شيوخ الضلالة ويستجدون الحوار مع الفاتيكان قال المسئول المختص بشؤون الاسلام في الفاتيكان إنه من الصعب اجراء حوار ديني حقيقي مع المسلمين لانهم يعتبرون ان القران هو الكلام النصي لله!
وقال الكردينال جان لويس توران "لا يقبل المسلمون ان يناقش احد القران بعمق لانهم يقولون انه كتب باملاء من الله." واضاف "مع هذا التفسير الجامد يكون من الصعب مناقشة فحوى الدين".



الشيخ عائض القرني يطمئن اسرائيل من إيران والعرب!!

جنات: قال الشيخ عائض القرني أن على إسرائيل أن تطمئن ولا تخاف من مفاعلات إيران النووية، فلن تكون إيران أغْيَر من العرب على أرض العرب، ولن تكون أحرص على أرض الإسلام من سلالة المهاجرين والأنصار، وما دام العرب عجزوا عن فتح بيت المقدس، فإيران أذكى من أن تورّط نفسها في حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل.
وأضاف إن: بيت المقدس في التاريخ الإسلامي فُتِح مرتين على يد قائدين مسلمين عظيمين صالحين هما: عمر بن الخطاب وصلاح الدين الأيوبي تجمعهما التقوى والزهد والعدل والشجاعة، ولن يفتح بيت المقدس إلا قائد تقي زاهد عادل شجاع، ولا يفتحه قائد جاء على دبابة الاستعمار فلا بد للفتح من نكاح لا سفاح!!
وقال القرني واصفاً حال العرب: والعرب شجعان في الحروب الأهلية أو مع جيرانهم العرب، ففتح وحماس، في كرب وباس، كل يحطّم رأس أخيه بالفأس، وحزب الله وعدنا بنصر الله في القدس، فإذا القتال في بيروت تحت شعار (إذا جاء نصر الله والفتح)، إذاً فعلى إسرائيل أن لا تخاف حتى يظهر مثل عمر وصلاح الدين؛ لأن الماركة مسجّلة والبضاعة لا بد أن تكون من شركة مكّة الربانيّة النبوية، عليها دمغة: (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) تربّوا في (بيوت أذن الله أن تُرفع) وهم من كتيبة (يحبهم ويحبونه) العلامة الفارقة (سيماهم في وجوههم).

طاعة الله أم طاعة الأمير؟!

عن علقمة بن أبي مرثد قال: لما قدم عمر بن هبيرة العراق, أرسل إلى الحسن وإلى الشعبي, فأمر لهما ببيت, فكانا فيه نحواً من شهر, ثم دخل عليهما وجلس معظماً لهما, فقال: إن أمير المؤمنين يزيد بن عبد الملك يكتب إليّ كتباً, أعرف أن في إنفاذها الهلكة, فإن أطعته عصيت الله, وإن عصيته أطعت الله, فهل تريان في متابعتي إياه فرجاً ؟فقال الحسن: يا أبا عمرو, أجب الأمير .

فتكلم الشعبي, فانحط في أمر ابن هبيرة, كأنه عذره, فقال: ما تقول أنت يا أبا سعيد ؟قال: أيها الأمير, فقد قال الشعبي ما قد سمعته. فقال: ما تقول أنت؟

قال: أقول: يا عمر بن هبيرة, يوشك أن ينزل بك ملك من ملائكة الله تعالى فظ غليظ لا يعصي الله ما أمره, فيخرجك من سعة قصرك إلى ضيق قبرك.

يا عمر بن هبيرة, إن تتق الله يعصمك من يزيد بن عبد الملك, ولن يعصمك يزيد بن عبد الملك من الله تعالى.

يا عمر بن هبيرة, لا تأمن أن ينظر الله إليك على أقبح ما تعمل في طاعة يزيد بن عبد الملك, فيغلق به باب المغفرة دونك.

يا عمر بن هبيرة, لقد أدركت أناساً من صدر هذه الأمة, كانوا عن الدنيا وهي مقبلة عليهم أشد إدباراً من إقبالكم عليها وهي مدبرة عنكم.يا عمر بن هبيرة, إني أخوفك مقاما خوفكه الله تعالى فقال: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم:١٤].

يا عمر بن هبيرة, إن تك مع الله في طاعته, كفاك يزيد بن عبد الملك, وإن تك مع يزيد بن عبد الملك على معاصي الله, وكلك الله إليه.

فبكى عمر بن هبيرة وقام بعبرته.

فلما كان من الغد أرسل إليهما بإذنهما وجوائزهما, وأكثر فيها للحسن, وكان في جائزة الشعبي بعض الإقتار, فخرج الشعبي إلى المسجد. فقال: أيها الناس, من استطاع منكم أن يؤثر الله تعالى على خلقه فليفعل, فوالذي نفسي بيده, ما علم الحسن شيئاً منه فجهلته, ولكني أردت به وجه ابن هبيرة, فأقصاني الله منه.

كتاب مختصر منهاج القاصدين للإمام ابن قدامة المقدسي ص١٤٩دار التوزيع والنشر الإسلامية

{{ إن الدعوات لا يحكم عليها بعدد أتباعها ولا بثرواتها أو مراكزها وإنما يحكم عليها بموافقة مناهجها للحق الذي جاء به رسول الله ﷺ فقد قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: (الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك) ثم يحكم عليها بعد ذلك بصحة المنهج وذلك بصدق إتباعها في الأخذ به ولا تغتروا بأقوال الرجال وإن عظموا ما لم تكن مبنية على حجج واضحة وبراهين جلية مهما استمرت الشبهات وتشبثوا بما كان عليه الأولون من الصحابة رضوان الله عليهم ومن تبعهم ..}} .

○○ ○○ ○○ ○○ ○○ ○○ ○○ ○○ ○○ ○○ ○○

قال ابن تيمية رحمه الله: (وليُعلم ان المؤمن تجب موالاته وان ظلمك و اعتدى عليك,والكافر تجب معاداته وان اعطاك واحسن اليك) مجموع الفتاوى (٢٠٩/٢٨)

وأما نفاق المنهج اليوم فإن أخطر وجوهه الوطنيون والمنتسبون للسلف زوراً ، فهم يُلبسون على الناس أمر دينهم ، ويخدعون الجهال بمقاتلتهم الأعداء ، وسعيهم إلى تحرير البلاد من نير المحتل ، وهم في الوقت ذاته يُسِرون العداء للشريعة بمحاربة دعاتها - شعروا أو لم يشعروا ، علموا أو لم يعلموا - !

ولعمرُ الله تعالى إنَّ هؤلاء هم العدوُ القادم ، وهم من جنس شرٍ غائب منتظر ، وسيستخدمهم الصليبيون لضرب المجاهدين !

الشيخ الشهيد بإذن الله أبو مصعب الزرقاوي

"الجزيرة للأطفال" حرب على الطفل المسلم!!



تركز قناة "الجزيرة للأطفال" على الفئة العمرية ما بين سن ٣ و ١٥ سنة، بما يلبي احتياجاتهم و ينسجم مع اهتماماتهم !. وتنتج القناة كما تقول ٤٠% من البرامج التي تبثها.

وقد مرّ عامان على إنشاء هذه القناة , ولا تظهر مؤشرات تدل على انها تسير حسب المفهوم العربي والأخلاقي الإسلامي , بل يتعزز الاعتقاد أن مفهومها الفريد لا يخرج كونه تبعياً في محاولة تأطير سلوكيات غربية ومسيحية داخل المنظومة العربية الإسلامية وان أظهرت تعاطف في بعض القضايا الإنسانية كالمجاعات , الفقر , الأمراض ,الكوارث الطبيعة التي تحل بالمجتمعات الاخري .فهذه القناة ولدت ، بدون هوية حقيقية رغم ما تطرحه من إستراتيجية تتمسك باللغة العربية الفصحى في البرامج وخليط من البرامج الترفيهية والتعليمية .

ورغم ضخامة الإمكانيات والموارد التي تتمتع بها هذه القناة , إلا انه لم يظهر في برامجها أي توجهات أو اهتمام حقيقي مثلاً بالتاريخ الإسلامي , سيرة الرسول ﷺ وغزواته , قصص الصحابة وفتوحات الإسلام , وتاريخ الأندلس , بل يكاد لا تجد برامج حول كيفية تعليم الأطفال العبادات , كالصلاة , الوضوء , الأخلاق الإسلامية غيرها , كأن هذه القناة تركت لمن ليس لهم دين و لا عقيدة , وبدلاً عنه يمكنك أن تجد برامج الرقص و الغناء والسفر والمتعة , الحكايات عن الرومان والإغريق والفراعنة والبلاد الغربية , وكذلك التعرف على الديانات الاخري كالبوذية والنصرانية !! , العادات الغربية كالاهتمام بأعياد الميلاد المسيحية , ممارسة الاختلاط المقصود وكان المطلوب قتل عقيدة الاطفال وحياءهم واعطاء الطفل جرعات ثقافية تعطيه حق الموازنة والاختيار بين دينه وديانات الاخرين بل جرعات تدعو إلى التشكيك في عقيدة التوحيد وتأصيل فكرة وجود أكثر من إله لأكثر من شيء كإله الحب , إله الشر .. الخ) !

لقد حضرت في هذه القناة شخصيات شهيرة أمثال كريستوف كايو وسلفيو وجينفير , بينما غُيبت شخصيات رجال صنعوا الأمة أمثال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والمثني وطلحة والزبير , وبينما لا يسع للقائمين على القناة نسيان انتصارات الإسكندر المقدوني وفتوحاته , يغيب عن أذهانهم انتصارات بدر وعين جالوت والقادسية وغيرها , وكان التاريخ الإسلامي لا يتسع لبرامج القناة أو يكمن السر في تجنب كل ما يحمل معاني الإرهاب والانتصار بالسيف والقتل حتى لا يتلوث فكر الطفل الصغير !

فما تقوم به قناة الجزيرة للأطفال من خلال برامجها المختلفة لا يعدو كونه قطع علاقة الطفل المسلم بربه بتغييب وجود الخالق , قدرته , قطع الطفل بعباداته , تاريخه الإسلامي , ومحاولة إفراغ الطفل من مفاهيمه الإسلامية وعاداته وتقاليده وتكييفه مع المفاهيم والعادات الغربية بما يضمن قتل حياءه مستقبلاً وجعل الاختلاط بين الناشئين متطلب طبيعي يتفق مع العقل ولو عارض القيم الإسلامية !!

كتبه / أبو حمزة

حدث نادر: ثلاث سنوات في سنة واحدة!!!

أكد الباحث الفلكي السعودي الدكتور صالح العجيري أن العام القادم ٢٠٠٨، سيشهد ثلاث سنوات هجرية بدءاً من عام ١٤٢٨ مروراً بعام ١٤٢٩ وانتهاء بعام ١٤٣٠هـ.
وأوضح الدكتور العجيري لصحيفة الوطن : بأن الأيام الأخيرة من عام ١٤٢٨هـ ستأتي في أول أيام العام ٢٠٠٨، ليأتي عام ١٤٢٩هـ كاملاً في عام ٢٠٠٨، ثم يشهد العام نفسه أوائل عام ١٤٣٠هـ.
وفسر الدكتور العجيري ذلك بأن السنة القمرية تتكون في ٣٥٤ يوماً والسنة الميلادية ٣٦٥ يوماً ليكون الفارق بينهما ١١ يوماً وهذا الفرق يؤدي الى ان يشهد العام ٢٠٠٨ ثلاث سنوات هجرية مضيفاً بأن كل ٣٢ سنة شمسية تساوي ٣٣ سنة قمرية ولذلك فان هذا الوضع يتكرر ثلاث مرات كل ١٠٠ سنة.

ويتوقع أن يكون يوم ٢٠٠٨/١/٩م آخر يوم في ١٤٢٨هـ ،ويوم ٢٠٠٨/١/١٠م أول يوم في ١٤٢٩هـ ، ويوم ٢٠٠٨/١٢/٢٨م أخر يوم في ١٤٢٩هـ ، ويوم ٢٠٠٨/١٢/٢٩ م أول يوم في ١٤٣٠هـ.

من لأسرى المسلمين؟

هؤلاء الأسرى الذين وقعوا في أيدي عدونا ..أسرى في فلسطين ..وأسرى في كوبا ..وغيرها من مناطق العالم .. هؤلاء الرجال هؤلاء الذين خرجوا لرفع راية الجهاد والدفاع عن حرمات المسلمين لهم حق على الأمة أن يسعوا لنجدتهم ، والوقوف في محنتهم ، ورسول الله ﷺ يأمر أمته بقوله : » فكوا العاني « أي الأسير ..

قال الإمام مالك رحمه الله : واجب على الناس أن يفدوا الأسارى بجميع أموالهم وهذا لا خلاف فيه لقوله عليه السلام » فكوا العاني « .

وقد قال علماء الإسلام : لو أنفقت الدولة خزينتها على فداء أسرى المسلمين من الكفار ما كان هذا كثيرا ..

كيف يطيب للمسلمين عيش .. ويهنأ لهم طعام .. وإخوانهم أسارى بيد العدو ..

لقد ضرب المسلمون أروع الأمثلة في استنقاذ الأسرى من أيدي العدو، فعندما رجع المنصور بن أبي عامر من إحدى غزواته في شمال الأندلس قابلته امرأة مسلمة على أبواب قرطبة وقالت له: إن ابني أسير عند النصارى ويجب عليك أن تفديه أو تأتي به ، فما دخل المنصور قرطبة ..بل عاد بجيشه حتى فك هذا الأسير ..

ولما سمع الحكم بن هشام أمير الأندلس أن امرأة مسلمة أخذت سبية فنادت : واغوثاه يا حكم فعظم الأمر عليه وجمع عسكره واستعد وحشد وسار إلى بلد الفرنج سنة ست وتسعين ومائة وأثخن في بلادهم وافتتح عدة حصون وخرب البلاد ونهبها وقتل الرجال وسبى الحريم ونهب الأموال وقصد الناحية التي كانت بها تلك المرأة ، حتى خلصها من الأسر ثم عاد إلى قرطبة مظفرا ..

وبلغ المعتصم أن امرأة شريفة في الأسر عند علج من علوج الروم في عمورية وأنه لطمها على وجهها يوماً فصاحت و امعتصماه .. فقال مجيباً لها .. لبيك ..لبيك .. فخرج في سبعين ألف مقاتل حتى وصل إلى عمورية ، وفتحها وطلب العلج صاحب الأسيرة الشريفة وضرب عنقه وفك قيود الشريفة .

هكذا كان قادة المسلمين .. ما أن يسمعوا صرخة مستغيث .. وإلا ويبادروا الإجابة .. وينصروا المظلوم ..

لقد كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله أن فادِ بأسارى المسلمين وإن أحاط ذلك بجميع ما عندهم من المال .

وذكر أبو غالب همام بن المهذب المعري في تاريخه أنه لما عقد سيف الدولة الفداء مع الروم اشترى أسرى المسلمين بجميع ما كان معه من المال ..

وقد بلغ ما أنفقه أبو العباس الخزاعي أمير الشام في فكاك أسرى المسلمين من الترك ألفي ألف درهم .

وقد خرج شيخ الإسلام ابن تيمية إلى بولاي – أحد قادة التتار – فاجتمع به وطلب منه فكاك من كان معه من اسارى المسلمين فاستنقذ كثيرا منهم .

و كتب رحمه الله إلى ملك قبرص رسالة يطلب فيها إطلاق أسرى المسلمين لديه ويهدده أن "عند المسلمين من الرجال الفدائية الذين يغتالون الملوك في فرشها وعلى أفراسها" !.

ذكر ابن كثير رحمه الله أن امرأة جاءت إلى الإمام بقي بن مخلد رحمه الله فقالت إن ابني قد أسرته الإفرنج وإني لا أنام الليل من شوقي إليه ولي دويرة أريد أن أبيعها لأستفكه فان رأيت أن تشر على أحد يأخذها لأسعى في فكاكه بثمنها فليس يقر لي ليل ولا نهار ولا أجد نوما ولا صبرا ولا قرارا ولا راحة ، (وهذا حال الأمهات في هذا الزمن فكيف يغمض لها جفن وابنها أسير في يدي عدوها فإلى الله المشتكى) .

فقال بقي :نعم انصرفي حتى أنظر في ذلك إن شاء الله وأطرق الشيخ وحرك شفتيه يدعو الله عز وجل لولدها بالخلاص من أيدي الفرنج فذهبت المرأة فما كان إلا قليلا حتى جاءت الشيخ وابنها معها ، فقالت: اسمع خبره يرحمك الله، فقال :كيف كان أمرك؟

فقال : إني كنت فيمن نخدم الملك ونحن في القيود فبينما أنا ذات يوم أمشي إذ سقط القيد من رجلي فأقبل على الموكل بي فشتمني وقال: لم أزلت القيد من رجليك ؟ فقلت: لا والله ما شعرت به ولكنه سقط ولم أشعر به ، فجاؤا بالحداد فأعادوه وأجادوه وشدوا مسماره وأبدوه ،ثم قمت فسقط أيضا فأعادوه وأكدوه فسقط أيضا ،فسألوا رهبانهم عن سبب ذلك فقالوا: له والدة؟ فقلت : نعم فقالوا: إنها قد دعت لك وقد استجيب دعاؤها أطلقوه فأطلقوني وخفروني حتى وصلت إلى بلاد الإسلام .

فسأله بقي بن مخلد عن الساعة التي سقط فيها القيد من رجله فإذا هي الساعة التي دعا فيها الله له ففرج عنه .

والذي لا يستطيع أن يقدم شيئا فلا أقل من أن يرفع يديه في الثلث الأخير من الليل يدعو الله تعالى أن يفرج همهم.

يقول النبي ﷺ : » من خذل مسلماً في موطن وهو قادر على نصره خذله الله في موطن يحب أن ينصر فيه « .

وأخيرا إلى الوالد والوالدة..اصبرا واحتسبا ..وأكثرا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله .. كما أوصى بذلك النبي ﷺ ، فقد جاء عوف بن مالك الأشجعي إليه وقال يا رسول الله: إن ابني أسره العدو وجزعت أمه فما تأمرني ؟

قال : » آمرك وإياها أن تستكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله « فقالت المرأة نعم ما أمرك به فجعلا يكثران منها فغفل عنه العدو فاستاق غنمهم فجاء بها إلى أبيه وهي أربعة آلاف شاة فنزلت:{ومن يتق الله يجعل له مخرجا }الآية .

واشنطن ترفض طلبا مصريا لقطع اتصالاتها مع الإخوان المسلمين !



جنات/المصريون: كشفت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى لـ "المصريون" عن أن رد الولايات المتحدة الأمريكية على مطالب الحكومة المصرية بقطع اتصالاتها مع جماعة الإخوان المسلمين اتسم بالغموض ، ولم يتضمن وعودا صريحة من جانب واشنطن بإنهاء جولات الاتصالات المباشرة وغير المباشرة مع الإخوان.

العريان : حزب الإخوان يتعامل "بواقعية" مع إسرائيل !





جنات/إسلام أون لاين.نت: قال الدكتور عصام العريان القيادي البارز بجماعة الإخوان المسلمين أنه في حال وصول الحزب المرتقب للإخوان إلى السلطة في مصر فإنه سوف يتعامل "بواقعية سياسية" مع إسرائيل.

ورداً على سؤال لـ"إسلام أون لاين.نت" حول ما إذا كانت هذه الصيغة المتداولة لبرنامج الحزب تعني اعترافًا ضمنيًا بإسرائيل المرتبطة مع مصر بمعاهدة سلام منذ ١٩٧٩، قال العريان: "حزب الإخوان سيتعامل مع إسرائيل عبر واقعية سياسية تتسق مع الواقع القائم الذي يرى أن إسرائيل دولة قائمة ولها وجود على أرض الواقع، وبالتالي سيتعامل مع الواقع السياسي الذي تفرضه هذه الظروف".

وحول ما إذا كان الحزب سيسعى في حال وصوله للحكم إلى إلغاء اتفاقية كامب ديفيد التي تُعَدُّ اتفاق الإطار لمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، قال العريان: "لن يحدث ذلك، بل سيحترم الحزب كافة المعاهدات والاتفاقيات الدولية بما فيها كامب ديفيد".

وأضاف قائلاً: "في حال وجود رغبة شعبية في إجراء أي تعديل سيتم ذلك وفقا للقواعد الدولية التي تسمح لكل طرف بتحسين أوضاعه والاستفادة القصوى من أي معاهدات".

وتطرقت الصيغة شبه النهائية لبرنامج حزب الإخوان التي نشرتها "إسلام أون لاين.نت" إلى تمسك الحزب بـ"مبدأ احترام المعاهدات والاتفاقيات الدولية".

أبو الفتوح : لا مانع عند الإخوان من تولي امرأة او قبطي رئاسة الدولة



جنات/إسلام أون لاين.نت: قال الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين إن برنامج حزب الإخوان يسمح بتولي المرأة والقبطي رئاسة الجمهورية.

وفي حوار مع إسلام أونلاين لم ينكر أبو الفتوح أن جماعة الإخوان المسلمين تحتاج إلى الإصلاح الداخلي والتغيير.

وقال أبو الفتوح: "لكل عصر ظروفه وبرامجه، ولا مانع من أن يتغير تصور البرنامج طبقا لاختلاف الظروف، ولكن لا يعني ذلك عدم التمسك بالمبادئ الأساسية لمشروعنا الحضاري الإسلامي، البرنامج يبنى على ثوابت الجماعة التي لا تتغير، ولكن مشكلات المجتمع تتغير، وبالتالي آليات التعامل معها تتغير.

وقال إن " البرنامج أكد على مدنية الدولة".

وقال أبو الفتوح : " لا مانع من تولي المرأة لرئاسة الدولة وكذلك القبطي اذا جاء ذلك بناء على رأي الشعب واختياره".

ورداً على سؤال ان رئاسة المرأة مرفوضة قال أبو الفتوح : " لا، ونحن رجعنا في هذه المسألة إلى كل من فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي والدكتور أحمد العسال، اللذين أكدا على جواز ترشيح المرأة للرئاسة ما دام الخيار للشعب".

وفي رده على سؤال: هل هذا رأي الدكتور أبو الفتوح أم رأي الجماعة؟

قال: "أنا جزء من الجماعة"، "أعني أنه رأي الجماعة".

الكاتب الإسلامي ياسر الزعاترة يكشف حقيقة أردوغان وحزبه العلماني الذي طبّل لفوزه "الإسلاميين" !

في مقال له نشرته الجزيرة .نت قام الكاتب الإسلامي ياسر الزعاترة بتقييم تجربة حزب العدالة والتنمية الذي يحكم تركيا بقيادة رجب طيب أردوغان.

وقال الزعاترة ان الجدل قد أثير حول هذا الحزب وزعيمه فبينما اعتبر البعض أردوغان إسلامياً يمارس التقية من أجل تنفيذ برنامجه الإسلامي، اعتبره آخرون أنه تغير وأصبح علمانياً كما أكدّ ويؤكد على الدوام.

وعن سبب اختيار الاتراك لأردوغان وحزبه قال" أن العقل الجمعي للشارع التركي بكل فئاته قد تعامل مع أردوغان وأصحابه بوصفهم إسلاميين وليسو شيئاً آخر، بصرف النظر عما إذا كانوا مصرين على هويتهم أم لا".

ووصف الزعاترة "الإسلاميين" الذين يؤكدون "أن القوم لم يغيروا هويتهم" بأنهم إنما يتحايلون على الواقع وهو أقرب إلى الأمنيات منه إلى التحليل العلمي لتحولات السياسيين.

وقال إن" تحولات السياسة واستحقاقاتها تتمرد على الأفكار في كثير من الأحيان. لو تتبعنا سيرة القوم منذ تشكيل حكومتهم الأولى عام ٢٠٠٢ وحتى الانتخابات الأخيرة وأثناءها وما بعدها فلن نعثر على أي شيء يشير إلى هويتهم الإسلامية، اللهم إلا حجاب زوجة أردوغان وبنتيه وزوجة غل، مع العلم أن من العبث اختزال الإسلام في الحجاب الذي يقال إن زوجة أتاتورك كانت ترتديه، من دون أن نتجاهل البعد الرمزي للقضية.

في السياسة المحلية لم يفعل أردوغان شيئاً فيما خص الحجاب وحرية ارتدائه، إذ بقي الحال على ما هو عليه طيلة سنواته في الحكومة، كما لم يفعل شيئاً عندما حرم خريجو المدارس الدينية من الالتحاق بالجامعات.

على صعيد السياسة والأخلاق يمكن القول إن أردوغان قد ذهب في الاتجاه العلماني وليس الإسلامي، فأن يسعى للانتساب إلى الاتحاد الأوروبي فإن ذلك يعني الالتزام بمعاييره الأخلاقية من زنا وشذوذ وخلافه، فضلاً عن الالتزام بمواثيقه ومعاهداته وكثير منها ضد العالم العربي والإسلامي.

في السياسة الاقتصادية لم يظهر أردوغان أي نزوع إسلامي يذكر.

أما العلاقة مع الولايات المتحدة والدولة العبرية، وهما ألد أعداء العرب والمسلمين، فقد تعززت.

فجاء إلى الدولة العبرية في زيارة تاريخية ومعه معظم وزرائه، فيما زار واشنطن ووقع عقوداً عسكرية معها، مع العلم أن رضا واشنطن ينبع من رضا تل أبيب التي أعلنت رضاها عن الرجل.



رئيس الجمهورية غول ورئيس الوزراء أردوغان حماة الدولة العلمانية الجدد!

ولعلنا نشير هنا إلى أن "غل" نفسه كان عراب العلاقة مع الإسرائيليين.

في ذات سياق العلاقة مع الدولة العبرية نتذكر حديث بعض المعلقين الإسرائيليين عشية فوز العدالة والتنمية في الانتخابات، ففي تقرير لصحيفة يديعوت أحرونوت نشر في اليوم التالي لظهور النتائج قال الصحفي إيتمار آيخنر "نتائج الانتخابات في تركيا استقبلت في إسرائيل بمشاعر مختلطة: فمن جهة هناك رضا عن انتصار حزب السلطة الذي في عهده ضربت العلاقات الإسرائيلية التركية أرقاماً قياسية غير مسبوقة . ومن جهة أخرى، في إسرائيل مثلما في كل العالم الغربي، ثمة قلق من عملية الأسلمة التي تمر بها تركيا".

ويضيف التقرير أن إجمالي التجارة بين الدولتين في عهد أردوغان قد بلغ عشرة مليارات دولار. وأن كل قادة الحزب قد زاروا إسرائيل، لنفي تهمة التطرف عن انفسهم. والكلام للصحفي الإسرائيلي.

من الدلالات الأكثر أهمية على نزوع أردوغان الجديد نحو تأكيد الهوية العلمانية لحزبه استبعاده لمعظم الرموز الإسلاميين من قوائم الانتخابات الأخيرة واستبدالهم بعدد كبير من العلمانيين واليساريين وغير المتدينين، الأمر الذي أثار سخطاً في أوساط الإسلاميين.

ويتوقع أن تكون له تداعياته على مستقبل الحزب وتماسكه في المرحلة المقبلة، حيث لا يستبعد أن يكون مصيره ذات مصير الأحزاب الأخرى في الساحة التركية التي تبدأ كبيرة ثم تأخذ في التراجع بمرور الوقت.

يجب ان "يكون الناس على بينة من أمرهم، لكي لا يأتي من يقيم علاقات مع الدولة العبرية، وينفذ من السياسات ما يشاء ثم يبقى على انتسابه للهوية الإسلامية".

مجلة جنات تنفرد بأول حوار شامل مع "جيش الإسلام"

جنات: فيما يلي نص الحوار الذي أجرته مجلة جنات مع جيش الإسلام في أرض الرباط ، وقد جاءتنا الإجابات من قبل "الزبير الفلسطيني" أحد القيادات العسكرية في المنطقة الجنوبية لجيش الإسلام.
ونحن ننشر الحوار كاملا بدون أي تعديل أو تغيير أو حذف أو اختصار كما جاء من جيش الاسلام.

سؤال مجلة جنات: من أنتم ؟

جيش الإسلام: جماعة إسلامية ولدت من رحم (المقاومة) ضيقة المفاهيم والتي ترتبط بالحدود الجغرافية لفلسطين لتنطلق نحو (الجهاد) العالمي ومحاربة الكفار دون النظر للأبعاد التاريخية أو الجغرافية للقتال , وإنما على مبدأ قول الحبيب ﷺ (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة , ويؤتوا الزكاة , فإن فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى) .

س: ما هو منهجكم ؟

لا أعلم هل يجب على المسلم أن يقول أن منهجه هو كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه المصطفى ﷺ بفهم سلف الأمة الصالحين رضوان الله عليهم أجمعين !هذا هو منهجنا وهذا ما نعمل به ومن أجله نقاتل و لأجله نموت (وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ) [آل عمران ١٥٧] ، فلا نؤمن بغير هذا المنهج الرباني ونكفر بما عداه ونعاديه ، من تلك المفاهيم المبتدعة في الدين من وطنية جاهلية وديمقراطية كافرة وقومية مقيتة ، ومن دساتير علمانية وقوانين وضعية! وغيرها من هذه المفاهيم التي تقدح في توحيد من اعتنقها ونادى بها ، وكل قتال مشوب بمثل هذه المفاهيم فهو ما بين النقصان أو البطلان , لمخالفته دعوة محمد ﷺ , التي قال الله فيها بعد أن أتمها (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً) [المائدة ٣] ، فلا حجة لنا مهما كبرت إن تولينا وانتهجنا ما لم يأذن به الله , ولا عذر مهما عظم في ذلك , حتى ولو تكالبت علينا الأمم ورمتنا عن قوس واحدة , فدعوة التوحيد طوبى لمن عذب وقتل من أجلها {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيُقْتَلْ أَو يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً }[النساء ٧٤] , ولنا في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر , نسأل الله الثبات و الهداية لنا وللمسلمين .

س: لماذا تقاتلون اليهود ؟

لأن الله أمرنا بقتالهم دون النظر إلى السبب ، فالجهاد من الأفعال التكليفية التي يثاب عليها العبد دون النظر إلى العلة , فان ظهرت علة الفعل من احتلال أرض أو انتهاك عرض فبها ونعمت ، وإن غابت العلة فيبقى أصل المقاتلة على الكفر حتى يدخلوا في الدين , أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون {قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ } [توبة ٢٩] , وذلك حتى يعبد الله وحده لا شريك له (وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ إِلَـهاً وَاحِداً لاَّ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) [التوبة ٣١] .

س: لماذا اخترتم مسمى جيش الإسلام؟



لأن جيش الإسلام في زمن الرسول ﷺ كان هو جماعة المسلمين ، ففيه خالد السيف وحسان الشاعر وابن عباس المفسر – رضوان الله عن الصحابة أجمعين – , وعليه فهو في المعركة جيش وفي ما سواها جماعة دعوة وهداية وإصلاح , أما على التخصيص فهو الجزء العسكري من الجماعة .

س: هل أنتم بضع عشرات من الشباب المسلم ؟

وهل كان الصحابة إلا بضع عشرات من الشباب المسلم ؟!
وهل نظر أهل الحق للعدد يوما ؟!
أليست دعوة فرعون هي {إِنَّ هَؤُلَاء لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ }[الشعراء ٥٤]؟!
فلا يهمنا العدد إن نصرنا دين الله , ولا يهمنا من خذلنا و عادانا والله معنا ,ونسأل الله الثبات .

س: هل لكم ارتباط في الخارج مع جماعات جهادية ؟

مادامت رابطة الإسلام هي حبل الله المتين فلن نعدم خيرا وتواصلا ودعاءا من كل مجاهد مخلص غيور على دينه وأمته في مشارق الأرض ومغاربها .

جيش الإسلام وحركة حماس

س: هل تعتبرون حكومة حماس ولي شرعي حاليا بعد سيطرتها على قطاع غزة ؟

أي شرعية تقصد ؟! إن كانت تلك الشرعية الفلسطينية المستمدة من

خيار الشعب من دون ما اختاره الله لنا وقرّره ، ومن تلك البرلمانات الشركية التي تحكم بغير ما أنزل الله !

فنحن نكفر بهذه الشرعية ونعاديها ولا نقرها أبدا { فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }البقرة٢٥٦، فشرعيتنا مستمدة من الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة ، و كل ما بني على باطل فهو باطل كما قرره علماء الأصول , ولذلك فوصول حماس للحكم عن طريق الديمقراطية العلمانية الكافرة هو أساس باطل بنيت عليه أحكام السيطرة فتلحق بأصل البطلان ، ولا اعتبار بظنهم الحسن بأنفسهم ، ففرعون قد قرر فيما سبق {مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ }غافر٢٩

س: لماذا تشن حماس حملات إعلامية منظمة ضدكم مع أنكم تتبنون وترفعون الراية الإسلامية والجهاد ؟

لأن الله تعالى يقول { وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ }محمد٣٨، فهم يخافون من سنة الله في الاستبدال والاستخلاف بعد تبديلهم لحكم الله بحكم الشعب , كما أنهم هداهم الله يخشون أن يتأثر شبابهم بدعوتنا السنية السلفية النقية بعد الانتكاسات التي مرّوا بها في عملهم السياسي الغير موافق لكتاب الله وسنة نبيه المصطفى ﷺ , وبعد تراجعهم حتى عن ثوابتهم التي كتبوها في ميثاق حركتهم , ظانين أننا نبحث عن عدد أو كثرة !ونحن يكفينا دعاء المسلمين لنا أن يثبتنا الله .

ومن هذا المنبر الطيب نؤكد أننا لا نبحث عن شيء غير رضا الله عنا بالقيام بواجبنا الذي فرضه علينا ، بأن نضرب في الأرض مجاهدين رفعة لهذا الدين وقواما لأصله ورفعا لراية التوحيد , فلا يهمنا إن سخط العالم أو رضي , ولا يهمنا مناصب دنيوية ، ولا نبحث عن قاعدة شعبية كبرت أم صغرت ، فليكفوا أذاهم وألسنتهم عنا , أو ليأتوا بدليل واحد أو برهان على كذبهم وافتراءاتهم بحق جماعتنا ودعوتنا و قياداتنا ، ونتحداهم في ذلك , وعلى العموم نحن في غنى عن هذه المناكفات , فليتركونا وشأننا ، نستعد لليوم الذي نثبت فيه لله أننا حملة دعوة وجهاد ، وعند الله الملتقى {يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }النور٢٤ .

س: هل شاركتم مع القسام والتنفيذية في حرب المرتدين في القطاع ؟

بداية لابد من تسمية الأشياء بمسمياتها وعدم الانجرار خلف دعاية حماس , فحماس ما قاتلت إلا من أجل بسط رؤيتها وفرض نفوذها وإجبار العلماني عباس على قبول الأمر الواقع , وإلا فأين فتواهم وحكم الدين في فتح العلمانية، وأين حكم الدين في السلطة العميلة, وأين حكم الدين في عباس رئيس هذه الزمر !، فليظهروه إن كانوا لا يخافون في الله لومة لائم ، هم حتى في محاضرهم الخاصة التي تجمع أبناءهم لا يتكلمون في هذه الأحكام !.

المتتبع يرى أنهم قد وقعوا في خطأ مركب ينم عن جهل واضح وعري فاضح حين أقروا لعباس العلماني بالسيادة والرئاسة ، وحكموا على جيشه بالردة ، وهل الجيش إلا تبعا لرئيسه ، قال تعالى { إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ }القصص٨ .

من ناحية أخرى فلسنا مجبرين على القول أننا قد قاتلنا السلطة العلمانية العميلة مذ مكننا الله من قتالهم ، ما استطعنا لذلك سبيلا , ويكفينا أن الله يعلم المصلح من المفسد .

المراد قوله أنه في ذلك الوقت الذي كانت حماس ترتمي في أحضانهم وتتودد لهم أو تقبع في سجونهم , كان هؤلاء المرتدون في عرف حماس إخوة وطنيين !

لهم الحق حتى في علمانيتهم ! بل لقد تقلدوا في عهد حماس مناصب قيادية على المسلمين من وزراء وقيادات لأجهزة أمنية ، وذلك برضا حماس ومباركتها ، فكيف أصبح هؤلاء في يوم وليلة مرتدين يجب قتالهم وقتلهم ! هل أصبح حكم الدين على الهوى !

{فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ }البقرة٧٩ .

أما لو تأولنا الواضح البيّن وقلنا أنهم أرادوا بذلك الوصول لما وصلوا إليه من حسم عسكري في القطاع , لو افترضنا ذلك (على عكسه نظرا لما رأينا من اتفاق العار بمكة) فسنعجب كل العجب من حالهم , إذ أن القوانين الوضعية التي كان يحكم بها المرتدون باقية ! وسلطة المرتدين باقية !وطلب الحوار مع المرتدين أكثر مما سبق ! هل هي عملية تغيير شخوص فقط !!

أين شرع الله وتحكيمه ، لماذا ينفون عن أنفسهم كل قول يلمح أو يصرّح أنهم حكموا بشرع الله , كأنها تهمة يجب التبرؤ منها ! ولماذا يصرح قياداتهم في الداخل والخارج أنهم لن يقيموا إمارة إسلامية ، وتتواتر التصريحات من أغلب قياداتهم تقريبا ! هل أصبح ما سالت لأجله دماء الرسول ﷺ من جسده الطاهر – فداه نفسي وأبي وأمي – عيبا ونقيصة !! لماذا قتل الصحابة – رضوان الله عليهم – واضطهدوا وعذّبوا بين أهليهم ! أليس لأجل هذه الشريعة التي ضربوا بتحكيمها عرض الحائط وجعلوها تهمة يتبرءون من فعلها !

هل يتحججون بالغرب والضغط الخارجي ! قال سبحانه {وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ}البقرة١٢٠ ، أم يتحججون بالشعب وعدم رضاه ، قال ﷺ (من أرضى الله بسخط الناس ، رضي الله عنه وأرضى عنه الناس ، ومن أسخط الله برضا الناس سخط الله عليه وأسخط عليه الناس) والعياذ بالله .

لقد وصل الحال بهم أن يصرّحوا علانية أنهم حركة تحرر وطني متجاهلين حتى اسم حركة المقاومة الإسلامية (على اختلافنا في مسمى المقاومة نفسه) !

لقد كان الأجدر بهم طلب معيّة الله ونيل رضاه بتطبيق شرعه والعمل بكتابه ، فالحال لن يتغير ، حصار وتضييق وخناق من الكفار ومن أعوانهم المرتدين, فلماذا نسخط الله علينا ونحن نعلم أن العالم لن يرضى عنا ، هذه عقيدتنا ولا أحد يجادل فيها { فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ} هود١٧ ، ولذلك نحن نقول أننا لم نقاتل معهم لأننا لا نقاتل تحت راية وطنية عميّة جاهلية , ولا نقاتل لكي يحكم بالدستور بدل القرآن ، وبقانون العقوبات الفرنسي بدل السنة النبوية المطهرة ، بل نقاتل كي لا تكون فتنة ويكون الدين كله لا بعضه لله .

س: لماذا يتركز جيش الإسلام في مناطق محدودة في غزة وباقي المناطق تجد ضعفا شديدا فيها ؟

نسأل الله أن ييسر لنا ولكم ولجميع المسلمين أمورهم .

الأمر لا يحتاج لإفصاح ،ولا نطلب منكم إلا الدعاء , وعسى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا ، وإن شاء رب العالمين سترون ولن تسمعوا بإذن الله تعالى .

س: لماذا لم تتبنوا وتقيموا بيت عزاء للشهيد -نحسبه كذلك- أبو دجانة في معسكر البريج خلال تصديه لليهود؟

ما دمنا نعمل جاهدين للانضباط بالأوامر الشرعية فقد طبقنا سنة نبينا ﷺ في أحكام الأموات , فلم يثبت عندنا أن النبي ﷺ أقام بيت عزاء لأحد من أصحابه , ولو كان شرعيا لأقامه ﷺ لعمه حمزة ﷺ .

س: ما صحة ما يشاع بأن جيش الإسلام يتبع عائلة بعينها ؟

هذه إحدى المحاولات اليائسة من طرف من يريد تشويه سمعة الجيش لغاية ذكرناها , فجعلوا الجيش ممثلا في عائلة الشيخ المجاهد أبو محمد الأنصاري ، وذلك لأن العائلة كبيرة وفيها الظالم لنفسه والسابق بالخيرات ، وهذا الادعاء غير صحيح البتة , ولقد نفاه الشيخ في بيانات وزّعت في غزة باسمه الشخصي , كما نفى الجيش ذلك أيضا في بياناته وعبر بعض إصداراته المرئية , والجدير بالذكر أن علاقة الجيش بالعائلات طيبة وعلى مستوى واحد ، ولا فرق بين أي عائلة وأخرى إلا بالتقوى ، وعلى العموم لا نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل .

س: ما موقفكم من التشيع في غزة ؟

موقفنا من التشيع والرافضة عموما هو موقف أهل السنة والجماعة , لا تجب موالاتهم ولا مودّتهم ولا التقرب منهم بأي شكل من الأشكال ، خاصة في هذه الفترة التي يسومون فيها أهلنا سوء العذاب في العراق ولبنان وأفغانستان وباكستان وأينما حلوا وتواجدوا عليهم من الله ما يستحقون , ولا ينكر أحد عداوتهم للإسلام والمسلمين {إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ }الممتحنة٩ , ولقد قال تعالى موضحا مثل هذه الموالاة {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءكُم مِّنَ الْحَقِّ }الممتحنة١ , كما أن موالاة الروافض الحاقدين تقدح في عقيدة الولاء والبراء قال تعالى {لَا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ }المجادلة٢٢ .

أما بالنسبة للتشيع في غزة ، فهذا مما لا يمكن بحال السكوت عنه , وسنضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه نشر ما يقدح في ديننا وأمهات المؤمنين والصحابة العدول والقرآن الكريم ، ونحن نعلم جيدا الأفراد والحركات التي تروج لهذا الأمر ، ولن يكون لهم ذلك بإذن الله تعالى ، ونحذرهم من مغبة مثل هذه الأفعال , وندعوهم للتوبة والعودة لكتاب الله وسنة نبيه المصطفى ﷺ ، وأن يتبرءوا ممن اتخذ ديننا لعبا وهزوا {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُواً وَلَعِباً مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}المائدة٥٧ .

جيش الإسلام والصحفي جونسون

س: عندما خطفتم الصحفي البريطاني آلان جونسون هل أسرتموه بدليل شرعي ؟

الذي أسر الكافر ليس نحن بل نحن من تسلمه من إحدى الجماعات المجاهدة , والسبب في تسليمهم لنا هو زيادة الضغط عليهم من قبل شركة السلطة بفرعيها حماس وفتح .

وبعد أن قيمّت اللجنة الشرعية للجيش الموقف أقرّت صحة الفعل شرعا ، وقد تداول التأصيل الشرعي عبر المنتديات الجهادية على الإنترنت ، والمريد للحق يطلبه ، ودونه التأصيل فليراجعه ، فلسنا ممن يتبع هواه في عمله {قُلْ إِنِّيَ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ}الأنعام١٥ .

س: قراءة الأحداث بعد انتصار حماس في القطاع كان يقتضى أن تقوموا بإطلاق سراح الصحفي قبل وقوع الأحداث بين الإخوة في جيش الإسلام والتنفيذية ؟

بداية لا نسمي هذا إلا انتصارا وهميا طالما لم يحكم بكتاب الله وشرعه , ولم تكن كلمة الله هي العليا { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيباً مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللّهِ

لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ }آل عمران ٢٣ .
كما أنهم لا يزالون يقرّون للعلمانيين المرتدين بالرئاسة والسيادة , فأي نصر هذا ! {لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُوْنِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ}آل عمران٢٨ .

أما استقراء الأحداث , فمن كان يتوقع أن تستميت حماس في إطلاق سراح ذلك الكافر ! بل لم تكن تعنيهم دماء المسلمين إن سالت في سبيل إطلاق ذلك الكافر !

لقد ورد عنه ﷺ أنه أوصى بقوله (فكوا العاني) , أما حماس فبدل تنفيذ وصية نبي الملحمة والمرحمة , أصبحت تنادي (فكوا البريطاني) ! وهذا الموقف لم يسبقها له حتى جهاز الوقائي العميل , بل ولم تكن القضية تعنيه من قريب أو بعيد , ولم يلمح أو يصرح يوما باستخدام القوة , وهذا على الرغم من العداء العقدي بيننا وبينهم .

وأوجه سؤالا هنا لا لحماس بل لإخواننا المغرر بهم في صفوفها , ماذا استفادت حركتكم من حشد أربع آلاف عنصر مقاتل لإطلاق سراح ذلك الكافر ؟! هل رضي عنا الكفار في بريطانيا ؟ وهل تراجع كلبهم بلير عما هو عازم عليه واليهود والمرتدون أعوانهم ؟ لماذا لم يحشد هذا العدد لإدخال أهلنا وإخواننا على معبر رفح والذين تآمر عليهم الكفار والمرتدون ؟!

لا نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ }آل عمران ١٧٣ .

س: ما هي أسبابكم الخاصة لإطلاق الصحفي البريطاني ؟ هل هي أسباب شرعية أم نتيجة ضغط عسكري ؟

ما حدث يعرفه الجميع , وهو الرضا بتحكيم الشيخ سلمان الداية , مع أن حماس لم تأتي بلجنة شرعية للمناظرة , كما طلبنا منهم قبل إطلاق سراح الكافر , وما ذلك إلا لضعف حجتهم , ونتحداهم أن يظهروا أسماء لجنتهم الشرعية , وألا يقولوا سرية كما تحججوا , فمثل هذه الفتاوى لها علماؤها .

لقد كان رأي الشيخ سلمان هو حقن دماء المسلمين , بهذا غلب جانب الإفراج عنده , وليس لأن الفعل في ذاته باطلا كما روجت دعاياتهم الكاذبة , لأن الفعل لو كان باطلا لكنا معتدين تجب معاقبتنا في الشرع , وهذا لم يحدث لا من جهة عقاب أو محاكمة أو سحب سلاح .

ويعلم الله أننا ما أخذناه إلا لله وما أطلقنا سراحه إلا لله , فلولا مفسدة اهراق دماء المسلمين والتي كانت قاب قوسين أو أدنى وذلك لتعنت حماس , ما خرج ذلك الكافر إلا أن يخرج مشايخنا من سجون الكفرة , أو يذبح هذا العلج ذبح النعاج, ولكن قدّر الله وما شاء فعل {وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً }الطلاق٣ .

س: ما هو استقراءكم للأحداث في قطاع غزة في المرحلة المقبلة ؟

الاتفاق بين فرعي شركة السلطة في الضفة وغزة , ساعتها لكل حادث حديث .

س: هل تخشون أن تتعرضوا لمؤامرة اجتثاث كما يحصل اليوم مع مجاهدي فتح الإسلام في لبنان ؟

نسأل الله أن يفرج عن إخواننا المجاهدين في فتح الإسلام وأن ينصرهم وينصر دينهم ، وينتقم لهم ممن ظلمهم ، ويخذل من خذلهم , وهو العزيز المنتقم الجبار .

أما بالنسبة لما ذكرت من محاولات اجتثاث فذلك وارد وغير مستبعد { فَاللّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ}يوسف٦٤ ، وما نرى محاولة إخراج الكافر المأسور بالقوة إلا إحدى تلك المحاولات التي يسّر الله لنا منها مخرجا {وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ }سبأ٢١ , نسأل الله السلامة من كل شر والغنيمة من بر .

س: بالنسبة للنشاط الإعلامي نراه ضعيفا جدا , مع أهمية الإعلام الجهادي في المعركة ؟

(إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا) الحج ٣٨ , وتواصلكم وإخوانكم في الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية معنا دليل على رحمة الله بنا , و على العموم فلن ترضى عنا الجزيرة ولا العربية حتى نتبع ملتهم ,ولن نفعل بإذن الله.

س: نسمع كل يوم عن صواريخ السرايا وهاونات القسام , وتصديهم للإجتياحات اليهودية , فلماذا لا نسمع بمجاهدي جيش الإسلام وإثخانهم بيهود ؟

نبارك لكل مجاهد همه وإرادته قتال اليهود الكفار , ونحمد الله أن مكننا من قتالهم بما نملك من إمكانيات متوفرة فمنها المعلن عنه ومنها غير المعلن لاعتبارات على الأرض .

ثم إننا بين الخيار بين وجوب الجهاد ووجوب الإعداد ما استطعنا حتى نكون مثخنين بإذن الله {وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ }الأنفال٦٠ ، وإن شاء الله سيكون هناك في القريب العاجل ما يقر أعين المسلمين والمجاهدين خاصة بإذن الله الواحد الأحد .

س: كلمة أخيرة لمن أراد الجهاد ؟

لا يؤتين الدين من قبلكم ,وأثبتوا واصبروا وصابروا ورابطوا وأجركم على الله , وكونوا مجاهدين ، ولا تكونوا مقاومين ولا مناضلين و لا ثوارا ولا غيرها من هذه المسميات المحدثة ، فالله سمانا مجاهدين { فَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ }النساء٩٥ ,{وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ }محمد٣١ , واكفروا بكل ما يقدح في إخلاصكم لله وحده من عصبيات جاهلية ووطنية منتنة مفرقة , و انبذوا كل قتال لأجل دنيا زائلة أو حكومات أو حقوق ديمقراطية ! {فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ }غافر١٤ ، واعلموا أن جهادنا في سبيل الله هو لرفعة دينه الذي ارتضى لنا دون ابتداع في هذا الدين ما لم يأذن به الله .

الابتلاء .. وعوامل الثبات عند الشدائد والمحن

يقول الله تعالى : " أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب " ، ويقول سبحانه وتعالى: " أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين " ، ويقول تعالى :"ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم " .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أشد الناس بلاء الأنبياء فالأمثل فالأمثل ، يبتلى المرء على قدر دينه فإن كان في دينه صلابة اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتُلي على حسب دينه ، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة " .

ومصداق ذلك واضح فيما ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم من البلاء العظيم الذي تعرض له أنبياؤه عليهم الصلاة والسلام في أنفسهم ومع أقوامهم .

والآيات والأحاديث الواردة في حتمية الابتلاء كثيرة تفيد بمجموعها أن الابتلاء سنة إلهية مطردة لا تتخلف ولكن تختلف صورها .

والابتلاء بالمصائب والمكروهات على نوعين :

1- ابتلاء تكفير للسيئات وتنبيه على ذنوب وأخطاء ، وقد يكون أجراً ورفعة في الدرجات ، كما هو شأن الأنبياء والصديقين وهذا في الغالب يكون على مستوى الأفراد .

2- ابتلاء اختبار وتمييز للخبيث من الطيب وهذا يكون في الغالب على مستوى الجماعات .

وكلا النوعين فيهما خير ومصلحة للمصابين بهما.

فالابتلاء الذي لتكفير السيئات والتنبيه على الأخطاء والمخالفات فيه خير للمبتلى حيث تُحط عنه خطاياه ويراجع نفسه في حياته ومسلكه فلربما كان فيه من المخالفات ما كان سبباً في هذا الابتلاء ، فلو لم يكن البلاء لربما تمادى الخطأ بصاحبه ولم ينتبه له .

والابتلاء الذي فيه اختبار ، وتمييز الخبيث من الطيب فيه مصلحة عظيمة . إذ فيه تمييز صحيح الإيمان وصادقه من ضعيفه ، وفيه فضح للمنافقين وتثبيت للمؤمنين الصادقين وترسيخ لإيمانهم ، وفي ذلك خير عظيم . ولولا هذا النوع من الابتلاء لادّعى كل إنسان صدق الإيمان وقوته واختلط المنافق بالمؤمن الصادق ، قال الله عز وجل :" ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب " ، وقال سبحانه :" الم ، أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين".

وقد ذكر الله عز وجل هذين النوعين من الابتلاء في آيتين متتاليتين في سورة آل عمران بعد الهزيمة التي حصلت للمسلمين في غزوة أحد حيث قال الله سبحانه :" أولمّا أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنّى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير " وهذا هو النوع الأول من الابتلاء المشار إليه سابقاً ، حيث ذكر الله أن هذا القرح الذي أصاب المسلمين في غزوة أحد بسبب ذنوبهم حين خالف الرماة أمر الرسول صلى الله عليه وسلم .

ثم ذكر الله في الآية التالية النوع الثاني من الابتلاء ، فقال سبحانه :" وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين , وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون " ، فهذا هو النوع الثاني من الابتلاء الذي كان سبباً في اختبار الناس وتمييز المؤمن الصابر من المنافق .

العوامل التي يثبت الله عز وجل بها أولياءه عند الشدائد والمحن

العامل الأول : اللجوء إلى الله والاستعانة به وحده:

والمتأمل في أدعية الرسول صلى الله عليه وسلم يرى أمراً عجباً في طلبه الهداية والثبات مع أنه رسول الهداية المعصوم من ربه عز وجل ، ومن هذه الأدعية الجامعة قوله صلى الله عليه وسلم " اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ، اللهم يا مقلب القلوب صرف قلبي على طاعتك "

العامل الثاني : العلم الشرعي والبصيرة في الدين:

ففي ذلك باب إلى معرفة الحق والاتباع للرسول صلى الله عليه سلم وكلما كان العبد مطمئناً إلى طريقه وأنه حق مشروع يحبه الله عز وجل كان ذلك من أسباب ثباته وبقائه عليه ، كما أن العلم بالشرع فيه سد لباب الشبهات التي هي من أسباب الفتنة والانحراف لأن الشبهات لا تنطلي على أهل العلم الربانيين وإنما يروج سوقها في الأوساط الجاهلة أو قليلة البضاعة من العلم الشرعي .

العامل الثالث : الإخلاص لله تعالى في الطريق:

لأن الذي يبتغي وجه الله تعالى والدار الآخرة لا تراه إلا ثابتاً على طريقه ومنهجه الحق ، لا تغريه مطامع الدنيا ولا يغيّره ترغيب ولا ترهيب ، والعكس من ذلك فإن ضعفه يقود إلى الاضطراب والانحراف والجبن والانتكاسة والتراجع وترك الحق والعمل له ومفارقة أهله وعدم مساعدتهم ونصرتهم عند أدنى شدة وابتلاء ومحنة .

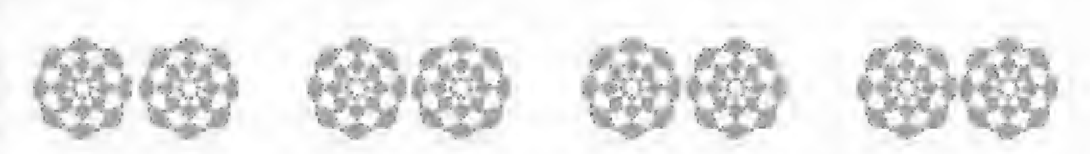
العامل الرابع: الإكثار من الأعمال الصالحة:
بدءاً بإتقان الفرائض الباطنة والظاهرة، مروراً بالإكثار من النوافل المتنوعة من صلاة وصيام وصدقة وذكر وقراءة للقرآن وتدبر له وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر إلى غير ذلك من الأعمال الصالحة ..
فكلما قويت الصلة بالله عز وجل كان ذلك سبباً في محبة الله للعبد، وهذه المحبة تثمر حفظ الله لعبده وتثبيته عند الشدائد، قال تعالى: " ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشد تثبيتاً، وإذاً لآتيناهم من لدنا أجراً عظيماً، ولهديناهم صراطاً مستقيماً ".
وقال الله تعالى في الحديث القدسي :" من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب وما تقرب إليّ عبد بشيء أحب إلي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه "، ولا يخفى ما في هذا الحديث العظيم من دلالة واضحة على أن حفظ الله للعبد في سمعه وبصره وبطشه ومشيه إنما هو ثمرة للصلة القوية بين العبد وبين ربه بالفرائض والنوافل.

العامل الخامس : مجالسة الصالحين الذين يجمعون بين المعتقد الصحيح والتقوى والأخلاق الفاضلة:
ففي العيش معهم تقوية للإيمان وثبات على الحق واقتداء بهم في فعل الخير، ومما يلحق بذلك القراءة في سير العلماء الربانيين من أئمة السلف ومجاهديهم.
وفي مقابل ذلك الحذر من مجالسة أهل الشبهات والشهوات والحذر من قراءة كتبهم ومقالاتهم أو مشاهدة برامجهم أو سماع خطاباتهم أو تلقي الدروس عنهم لأن القلب ضعيف قد تتعلق به شبهة من شبهاتهم فتكون سبباً في الزيغ والضلال والعياذ بالله.

العامل السادس : تذكر المبتلى لنعمة الله عز وجل عليه بالهداية للإسلام والسنة:
وأن المبتلى حقيقة هو من ابتلي في دينه ولم يوفق للهداية، فكم من مبتلى بفقر أو مرض أو سجن أو تشريد أو اضطهاد أوفرار بدينه – هو أفضل عند الله وأكرم من غني أو صحيح معافى أو حر طليق ولكن ضعيف في إيمانه أو فاقد له، والمحبوس من حبس قلبه عن ربه عز وجل، قال تعالى :" أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون "، وإن التفكر في ذلك وتذكر أن ساعات البلاء هي من أرجى ما للعبد عند الله إذا صبر واحتسب من أعظم أسباب تسلية المصاب المبتلى وتثبيته بإذن الله.

قال سيد قطب رحمه الله :" إن الذين احتملوا في الطريق إلى الله ما احتملوا فلم ينقصوا ولم ييأسوا، الذين صبروا على فتنة الناس وفتنة النفس، الذين حملوا أعباءهم وساروا في ذلك الطريق الشاق الغريب، أولئك لن يتركهم الله وحدهم ولن يضيع أعمالهم ولن ينسى جهادهم، إنه سينظر إليهم من عليائه فيرضيهم، وسينظر إلى جهادهم فيهديهم، وينظر إلى محاولتهم الوصول فيأخذ بأيديهم، وسينظر إلى صبرهم وإحسانهم فيجازيهم خير الجزاء ".

كتبه أبو معاوية الشامي



لا يخفى عليكم ما آلت إليه الأمة من تفرق واختلاف في مناهجها وعقيدتها، وأن المهتدين من بين أولئك هم أهل السنة والجماعة كما أخبرنا بذلك النبي ﷺ.

فنقول وبالله التوفيق: نؤمن بأن الله واحد لا شريك له، لا في ربوبيته، ولا في ألوهيته، ولا في أسمائه وصفاته.
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فلا معبود بحق سواه، مثبتين ما تثبته هذه الكلمة العظيمة من تجريد العبادة له وحده، وبشروطها وواجباتها وحقوقها، نافين ما تنفيه من أنواع الشرك والتنديد، وأنها الغاية التي خلق الله الخلق لها. قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات الآية ٥٦].
ومن لوازمها؛ أن لا مشرّع بحق إلا الله تعالى، قال سبحانه: {إِنِ الحُكْمُ إِلاَّ لِلهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ} [يوسف الآية ٤٠].

ونبرأ ونخلع ونكفر بكل مشرع سواه، فإن من اتخذ حكماً أو مشرعاً غير الله تعالى على تشريع مناقض لشرعه سبحانه، فقد اتخذ غير الله رباً، وابتغى غير الإسلام ديناً.
ونعتقد ان الديمقراطية دعوة كفرية تعمل على تأليه المخلوق وإتخاذه ربا ولا علاقة لها بالشورى الاسلامية لا من حيث المعنى ولا من حيث المبنى، ولا نقول بقول من يحسنها في نظر المسلمين بالتأويلات الفاسدة من اصحاب دعوة المصالح.
ونعتقد ان الانظمة الوضعية السائدة في بلاد المسلمين واضعوها شركاء لله في الحاكمية والعاملون بتلك الانظمة او المقرون لها مشركون.

وأنه لا يحل لمن استبانت له السنة أن يدعها لقول أحد كائناً من كان، فديننا دين اتباع لا ابتداع، فكل رجل يؤخذ من قوله ويرد حاشا رسول الله ﷺ.
ونحب نبينا ﷺ، ونحب آل بيته الأطهار وأصحابه الأخيار ومن تبعهم بإحسان، ونتولاهم جميعاً، ونبغض من يبغضهم، وبغير الخير لا نذكرهم، وحبهم عندنا دين وإيمان، وبغضهم نفاق وطغيان.

"الوسطيّون" المحرّفون لدين الله

إن مُصطلح (الوسطية) في هذه الأيام يتردد بكثرة على ألسنة المسلمين وغير المسلمين وعلى ألسنة من يُطلق عليهم لقب العُلماء ومن يُسمّون بالمفكرين والكُتّاب الإسلاميين وقادة بعض الأحزاب التي تُنعت بالإسلامية, وعلى ألسنة الذين يعلمون والذين لا يعلمون وفي جميع وسائل الإعلام واصفين الإسلام بأنه (دين وسطي) وبتحريف كامل للمعنى الحقيقي لـ(الوسطية) التي وردت في القرآن الكريم وهذا التحريف كان مدخلا شيطانيا ولج منه الكثيرون لتحريف دين الله وتفريغه من مضمونه الحقيقي وتحويله إلى دين هُلامي يتغير بتغير الزمان والمكان ,وجعله يتناسب مع العصر وينسجم مع روح الإنحطاط التي تسوده والمناقضه لروح الإسلام, وتكييفه مع هذا الواقع الرديء وليس تكييف الواقع معه كما اراد الله رب العالمين.

إنهم يُريدون إسلاما يصلح للتجارة والتكسب خاليا من عقيدة الولاء والبراء, ولا يدعو للقتال في سبيل الله, ولا يوجد فيه تكفير لمن كفرهُم الله, فهم يُسمون من يُكفرون من كفّرهُم الله (التكفيريين), ففي وسطيتهم لا يوجد تكفير, فهذا يعني أن كل الناس مُسلمون!

ألا يعلم هؤلاء ان التكفير حُكم شرعي من أنكره أنكر ما علم من الدين بالضرورة, فالقرآن الكريم يتحدث إما عن الكافرين وسبب كفرهم وإما عن المسلمين وصفاتهم, فهو بشير للمؤمنين ونذير للكافرين .انهم يُريدون ان يجعلوا الإسلام كلأً مُباحا لكل عابث ومُحرف وحتى لا يعترض احد عليهم وإلا فأنه أصبح تكفيرياً, فكل من لا يُكفّر من كفرهُم الله في كتابه العزيز فانه يكفر بما انزل على محمد ﷺ لذلك تجد هؤلاء يعملون على إستبدال مصطلحات ومفاهيم تتناسب مع (عصر العولمة) بمُصطلحات ومفاهيم (القرآن الكريم) حتى لا تؤذي مشاعر الكفار الذين يُسمونهم بالآخر, وهذا الآخر لا يخجل ولا يحسب حساباً للمسلمين ولمشاعرهم عندما يُسميهم (الرجعيين والظلاميين والمتخلفين) ويستهزء بعقيدتهم الغيبية فيُسميهم (الغيبيين), انهم يُجاملون الكفار على حساب دينهم وعقيدتهم.

إن (وسطيتهم المحرفة) تدعو الى إسلام يُقر الظالمين على ظلمهم والدعاء لهم بطول البقاء حتى تبقى الأمة ترزح تحت نير ظلمهم وقهرهم وتعذيبهم وإستعبادهم, وكأن الإسلام يدعو الى الظلم, ويُبررون هذا الرزوح والخضوع والخنوع بأنه لمصلحة الأمة ويحميها من التفسخ وعدم الاستقرار.

انهم يدعون إلى إسلام ليس فيه دعوة إلى عزة ولا كرامة ولا مجد ولا سؤدد, وليس فيه إعتراض على إستباحة الدين وديار الإسلام من قبل الكفار, انهم يريدون إسلاما متسامحا مع اعداء الله الذين لا يتسامحون ولا يسمحون ان تكون مسلما, انهم يريدون اسلاما خانعاً خاضعاً يتناسب مع اهواء الحُكام بل ويُظاهر الكفار في حربهم على الإسلام والمسلمين,بل ويُفتون بذلك .

فـ (دعاة الوسطية) المُحرّفة يُحرفون الكلم عن موضعه إرضاءاً لأعداء الإسلام من الكفار والمنافقين وجميع الجهات التي تحارب الإسلام والمسلمين من أجل مكسب دنيوي زائل وتحت غطاء محاربة التطرف والتشدد, وهذا التحريف يتوافق مع أخطر الأساليب التي اعتمدتها الإدارة الأمريكية لمحاربة الإسلام وتقويضه من داخله, وتقوم على محاربة الإسلام بالإسلام! معتمدة في تنفيذها على ثلاثة اطراف: الدول الإسلامية والمؤسسات والجهات والأحزاب والحركات الإسلامية الإصلاحية(الوسطية)كما تسمي نفسها .

ومن خلال هذه الإستراتيجية المُعلنة تعمل امريكا على تفكيك الإسلام وإعادة تركيبه بما يخدم اهدافها ومصالحها في محاربة الإسلام الصحيح الخالي من الشوائب والبدع والضلالات والانحرافات العقائدية ,الإسلام الذي يرفض عصر الانحطاط والتكيف معه والخضوع والخنوع للكافرين والاستعباد لهم, الإسلام الذي يُصبح فيه الجهاد فرض عين إذا ديس شبر من أرض الإسلام فما بالك وقد استبيحت ديارها بالكامل.
والشخصيات الإسلامية التي اعتمدتها امريكا (شخصيات لها شهرة واسعة بين المسلمين) اطلقت عليهم اكثر الشخصيات الإسلامية تأثيراً في العالم الإسلامي من الذين يُسمون انفسهم بـ(دعاة الوسطية كما جاء في الإستراتيجية) .

شيخ مشهور يكاد يدعو الى دين جديد اسمه (الدين الوسطي) يقوم على أركان من اختراع بنات افكاره وضع له ثلاثين بندا ! وعندما سئل من الذي يُحدد صحة هذه البنود؟ أجاب إن الذي يُحدد صحة هذه البنود هُم الناس!
وقد قال الشيخ المشهور في احدى حلقات برنامج فضائي اسبوعي إن : "الجهاد بالسيف والسلاح والجيوش قد انتهى في هذا العصر, وان الجهاد الآن يكون بالقلم وبالفضائيات"!! فلا ادري هل أصبح "هذا الشيخ" نبياً بعد(محمد صلى الله عليه وسلم)ينزل عليه الوحي فاستنسخ هذا الوحي آيات الجهاد والقتال في سبيل الله بالسلاح وإعداد القوة لإرهاب العدو بآيات جديدة تدعو إلى الجهاد بالقلم والفضائيات!.
فمن اجل هذا التحريف نشرت الصحف الأمريكية قبل

عامين تقريبا بأن (البنتاغون الأمريكي) أوصى بأن الإسلام الذي يجب ان يسود في العالم الإسلامي هو الإسلام الذي يدعو له هذا الشيخ !.

ولقد وصلت ببعض(الوسطيين)الجرأة على دين الله ان يُصدروا فتوى تجيز مُوالاة الكُفار ومُظاهرتهم على المسلمين,والاشتراك معهم بذبح المسلمين وان يكونوا من ضمن جيشهم الذي يُحارب المسلمين, فقد اجازت هذه (الفتوى) للمسلمين في الجيش الأمريكي الكافر أن يشتركوا في ذبح المسلمين في أفغانستان بعد أحداث ١١/أيلول ٢٠٠١ عندما أعلن (بوش)الحرب الصليبية على المسلمين (حتى لا يُشك في ولائهم لوطنهم امريكا)!! واعتبروا أن ذبح المسلمين هو ضرر أصغر,أما تعرض المسلمين الذين يعيشون في امريكا لفقدان وظائفهم أو مُكتسباتهم الدنيوية فهو ضرر أكبر !! كما جاء في الفتوى التي لا تصدق والتي تمت تحت حجة الوسطية والاعتدال!!.

فيا أيها (الوسطيون) أدعوكم ان تعودوا الى كتاب الله وسنة نبيه فتقيسوا كل ما صدر ويصدر عنكم بهما, فالدنيا تجري بنا سراعاً نحو الأخرة فانجو بأنفسكم قبل فوات الأوان, فلا تأخذكم العزة بالإثم فتتولوا عن هذه النصيحة مستكبرين, فوالله ليس بعد هذه الدنيا إلا الجنة او النار (إن المُنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهُم نصيراً * إلا الذين تابُوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصُوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يُؤت اللهُ المؤمنين أجراً عظيماً) (النساء ١٤٥-١٤٦)

الوسطية في القرآن الكريم

قال تعالى: {وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسولُ عليكم شهيدا} (البقرة ١٤٣)
فهذه الأية الكريمة توضح بشكل ناصع لا شائبة فيه معنى(الوسطية) وأن المقصود بها ليس كما يقول المحرفون لدين الله الذين اتخذوا هذا التحريف غطاءا ليشتروا بدين الله ثمنا قليلا مدعين أن (الوسطية) هي الاعتدال, ولا افراط في الذنوب ولا تفريط في الدين يعني (نُص نُص وحبة فوق وحبة تحت), اي أن يكون المسلم حسب وسطيتهم المُحرفة في المنتصف بين الجنة والنار والكفر والإيمان والخير والشر لا إلى هؤلاء ولا الى هؤلاء ,اي ان يكون الإسلام كألوان الطيف على كل لون ليس فيه اما كفر واما ايمان, بل ممكن ان تكون نصف كافر ونصف مؤمن, فهذه (الوسطية) ينطبق عليها قول الله تعالى(مُذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يُضلل اللهُ فلن تجد لهُ سبيلا) (النساء ١٤٣)

و(الوسطية) لديهم تعني اي ان يكون المسلم في الوسط او كما يقولون (ماسك العصا من منتصفها) وهذا قد ينطبق عليه قول الله تعالى (إن الذين يكفرون بالله ورُسُله ويُريدُون أن يُفرقوا بين الله ورسُله ويقولون نؤمنُ ببعض ونكفرُ ببعض ويُريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا * أولئك هُم الكافرون حقا وأعتدنا للكفرين عذابا مُهينا) (النساء ١٥٠-١٥١)
فالأمر جد لا هزل فيه فتحريف معنى(الوسطية)او الجهل بمعناها قد يؤدي بالمسلمين الى الهاوية والتهلكة, وخصوصا ان من يُحرفون (الوسطية) تخلع عليهم القاب تجعل العوام يأخذون منهم دون تدبر او نقاش, ويُسلمون به تسليما وكأنه من الوحي.

فآية (الوسطية) تفسر بعضها بعضا, فالله سبحانه وتعالى جعل امة الإسلام امة وسطا فـ(الوسطية) هنا تعني العدل, اي أن الله سبحانه وتعالى جعلنا أمة عادلة, لماذا؟؟فالآية تجيب على ذلك لتكون شهداء على الناس, فحرف اللام للتعليل ثم ليكون الرسول شهيدا على شهادتنا لأن (الرسول صلى الله عليه وسلم) هو أعدل خلق الله ومما يؤكد على ان (الوسطية) هي العدل الآية الكريمة (قال أوسطهم ألم اقل لكُم لولا تسبحون *قالوا سُبحان ربنا إنا كنا ظالمين) (القلم ٢٨+٢٩) فأوسطهم معناها هنا أعدلهم فإخوانه (قالوا يا ويلنا إنا كُنا ظالمين).

فالظلم نقيض العدل, و(الوسطية) تعني بالإضافة الى معنى العدل الأفضل والأحسن والخير ويُقال (قريش أوسط العرب) نسبا ودارا,أي خيرها, وكان الرسول ﷺ وسطا في قومه اي أشرفهم نسبا, والرسول ﷺ يقول ان(الله جعل للشهداء في الجنة مائة درجة ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والأرض وان اوسطها الفردوس) أي أن افضلها وأجودها وخيرها واحسنها درجة فاسألوا الله (الفردوس).

فهكذا يتبين لنا ان (الوسطية) التي يدعوا لها (الوسطيون) المُحرفون لكتاب الله ليس لها علاقة بمعنى ومقصد (الوسطية الحقيقية) التي ارادها الله سبحانه وتعالى, فـ(وسطيتهم المحرفة) قد احدثت خللا بميزان العدل مما ادى الى خلل في العقيدة فجعلتهم يضلون الطريق ويضلون كثيراً من المسلمين معهم ويجعلون من الأسلام مما ليس فيه ,لذلك تجدهم يفتون بغير ما أنزل الله ولا يستحضرون اي دليل من القرآن والسنة على فتاويهم,بل انهم وضعوا شروطا للفتوى ليس فيه ذكر للقرآن والسنة, والفتوى يجب أن يكون عليها دليل من القرآن والسنة فكل ما يتناقض معهما نضرب به وبمن جاء به بعرض الحائط مهما كان لقبه وشهرته فأبو لهب عم الرسول ﷺ , فهؤلاء أحاطوا انفسهم بهالة من الألقاب حتى لايعترض على عبثهم بدين الله احد من المسلمين.

قال تعالى: (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا,الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) (الكهف ١٠٣+١٠٤)

الكاتب الإسلامي/ محمد اسعد بيوض التميمي

تبريرات عدم التحاكم إلى الشريعة اليوم تشبه تبريرات كفار قريش لعدم دخول الإسلام!!

كتبه/ أبو صهيب: من المفارقات العجيبة أننا اعتدنا منذ عقود على سماع الاتهامات التي يوجهها الإسلاميون للأنظمة العربية وحكامها بعدم تحكيم الشريعة وقرأنا في عشرات الكتب ومئات المقالات لمفكرين ودعاة إسلاميين الإنكار الشديد على هؤلاء الحكام الذين نبذوا التحاكم إلى الشريعة وتنكروا لها وتحاكموا إلى القوانين الوضعية الكفرية المستوردة من الشرق والغرب.

وقد دار الزمان دورته في بعض بلاد المسلمين ليرى الله صدق الصادقين من كذب الكاذبين في دعواهم {قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ} (الأعراف: ١٢٩) وجاءت اللحظة المنتظرة منذ ثمانين سنة وأمسك "الإسلاميون" بمقاليد الحكم الإدارية والعسكرية في بعض البلاد وصاروا مطالبين بتنفيذ الاستحقاق المتوجب عليهم بالتحاكم إلى الشريعة ونبذ التحاكم إلى القوانين الوضعية الكفرية فإذا بالمفارقة والصدمة الكبرى أنهم لا يختلفون عن الحكام العرب في شيء فأولئك نبذوا التحاكم إلى الشريعة وهؤلاء تنكروا لها!

بل فاق هؤلاء أولئك في الإثم فالحكام العرب كانوا علمانيين في نشأتهم وتربيتهم وثقافتهم وصنعوا على عين الغرب الكافر والشرق الملحد فلم يفهموا حقيقة الإسلام حتى يحتكموا إليه، أما هؤلاء "الإسلاميون" فقد تربوا على موائد القرآن! وأصول الدين والشريعة الإسلامية وترنموا طوال سنين بالشعارات الإسلامية!

فأيهم أشد جرماً وإثماً في تنكره لتحكيم الشريعة؟!

لا شك أنهم هؤلاء "الإسلاميين" لسابق علمهم بالدين وأحكامه ولسابق إدعائهم أنهم يعملوا من أجل تحكيمه!

ولا تستوي معصية العالم بأوامر الله بمعصية الجاهل الغافل عنها {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِيَ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} (الأعراف ١٧٥-١٧٦)

ومما يزيد الجرم فظاعة أنهم لم يكتفوا بتحكيم الشريعة على أرض الواقع بل إنهم يعيدون ويكررون بمناسبة وبدون مناسبة أنهم يلتزمون بالتحاكم إلى القانون "الوضعي" المعمول به ويعملون على أساسه! هذا القانون الذي ينص في أحد بنوده بكل صراحة وكفر وتبجح أنه "لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص قانوني" فالكفر والزنا والربا والسحر وشرب الخمور وغيرها من الكبائر والمكفرات الموبقات المهلكات ليست جرائم في نظر هذا "القانون" ولا عقوبة لها لأن "القانون" لم ينص عليها صراحة! بينما ضرب الأب لطفله لتأديبه وتربيته فيه "نص قانوني" صريح يعاقب الأب ويجرّمه!!.

وبسؤالنا هؤلاء المتنكرين للتحاكم إلى الشريعة عن سبب تنكرهم يرددون أسطوانة مشروخة بأنهم يخافون امريكا وجبروتها وحلف الاطلسي وقواته وإسرائيل وجيشها وأنه من الحماقة إعلان تحكيم الإسلام لأنه سيجلب الضرر والحصار -وكأن الحصار غير واقع بالفعل ،وهل سترضى امريكا يوما عن الإسلام!- وفي ترديدهم لاعذارهم القبيحة هذه لا يختلفون عن العلمانيين الذين يقولون أن الشريعة غير صالحة للتطبيق في هذا الزمان.

لقد شابه هؤلاء "الاسلاميين" في تنكرهم للتحاكم إلى الشريعة كفار قريش الذين رفضوا الدخول في الإسلام بحجة وعذر قبيح مشابه {وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا} (القصص: ٥٧) أي نخشى إن اتبعنا ما جئت به من الهدى وخالفنا من حولنا من أحياء العرب المشركين، أن يقصدونا بالأذى والمحاربة، ويتخطفونا أينما كنا، فقال الله تعالى مجيباً لهم: {أو لم نمكن لهم حرماً آمناً} يعني هذا الذي اعتذروا به كذب وباطل، لأن الله تعالى جعلهم في بلد أمين وحرم معظم آمن، فكيف يكون هذا الحرم آمناً لهم في حال كفرهم وشركهم، ولا يكون آمناً لهم وقد أسلموا وتابعوا الحق؟ (تفسير ابن كثير)

"قالوا: قد علمنا أنك رسول الله، ولكنا نخاف أن نتخطف من أرضنا" (تفسير الطبري)

وقد شابهوا بتنكرهم للتحاكم إلى الشريعة المنافقين الذين رفضوا الاستجابة لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم للخروج للجهاد وتعللوا بأن الحر شديد وان عليهم الانتظار للوقت المناسب ثم يخرجوا فقال الله تعالى مخبراً عن سوء فعلهم وقبح عذرهم {وَقَالُواْ لاَ تَنفِرُواْ فِي الْحَرِّ} فرد الله عليهم {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ} (التوبة: ٨١)

وقد شابهوا أهل الكتاب السابقين الذين قال الله فيهم: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوْتُواْ نَصِيباً مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ} (آل عمران ٢٣)

وقد رأى الناس عاجل العقاب والبلاء والضنك في المعيشة جراء إعراضهم عن حكم الله وزعمهم أنهم أرادوا الخير فشابهوا بذلك اهل النفاق الذي قال الله فيهم: {فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآؤُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ إِحْسَاناً وَتَوْفِيقاً} (النساء ٦٢).

مَن المتطرِّف ؟!

الامة الاسلامية اليوم بحمد الله لا ترى خلاصا لها من محنتها الا باستئناف الحياة الاسلامية ، واقامة الخلافة ، وعودة الإسلام إلى الحكم والدولة ، وقد اقبل جمهرة المسلمين من أبنائها على العمل بالاسلام والتمسك باحكامه ، وقامت تكتلات في الأمة تعمل على التخلص من انظمة الكفر ، ومن أفكار الكفر الوافدة الينا مع الغزو الصليبي الغربي الكافر ، وعلى خلع الدساتير والقوانين الوضعية ، والقضاء على الافكار الكافرة من ديمقراطية ، وقومية ووطنية وحرية شخصية وغيرها ، واحلال الإسلام وأنظمته واحكامه وافكاره محل تلك الاحكام والأفكار .

ولكن بعد ان صار تحقيق كل ذلك يلوح في الأفق ، هال هذا الأمر الكفار ودول الكفر كما هال حكام المسلمين والمفتونين بالثقافة الغربية والحاملين لها ، فراحوا يتلمسون السبل لوقف هذا الزحف ، فكان ما أعدوه من وسائل أن لجأوا إلى الناحية الفكرية لتشويه أحكام الإسلام وتنفير المسلمين من دعاة الإسلام ، لصرفهم عن العمل لقلع أفكار الكفر وأنظمته ، وخلع الطواغيت الظلمة الذين يجثمون على صدور الناس وأضلاعهم ، وبالتالي صرف المسلمين عن مسيرتهم نحو إقامة الخلافة وإعادة الحكم بما انزل الله .فكانت ألفاظ التطرف والمتطرفين والإرهاب والإرهابيين، والاعتدال والمعتدلين ، التي شهروها في وجوه المسلمين العاملين بالإسلام وللإسلام ، وقد صرفوا هذه الألفاظ عن دلالتها والمعاني التي وضعت لها عن خبث وسوء نية ، فجعلوا من ينكر على حكام المسلمين الطواغيت ظلمهم وحكمهم بأحكام الكفر ، ويعمل لإقامة الخلافة والحكم بما انزل الله متطرفا ، وجعلوا من يسايسهم ويرضى عنهم ، ومن يعمل للإصلاحات الجزئية مع بقاء نظام الكفر معتدلا .

وهكذا صرفوا هاتين الكلمتين - التطرف والاعتدال - عن دلالتيهما وتلاعبوا بهما كعادتهم في التلاعب بالدين واللغة ، وبمصير هذه الأمة كلها .

أما التطرف فليس له دلالة شرعية ، لان هذه اللفظة لم ترد في النصوص الشرعية ، ولم يستعملها فقهاء الإسلام ، ولذا فانه ليس لها سوى الدلالة اللغوية فحسب ، والتطرف في اللغة هو مجاوزة حدّ الاعتدال .وإذا أردنا أن نستعمل اللفظة في الشرع قلنا : إن التطرف هو مجاوزة الحدود التي وضعها الشرع ، أي مخالفة أحكام الإسلام .

أما الاعتدال فلا يفرق أهل اللغة بين الاعتدال والاستقامة والاستواء فهم يقولون : استقام الشيء إذا استوى واعتدل ، وشرعا الاعتدال هو الالتزام بالاحكام الشرعية والاستقامة عليها والاتيان بها على الوجه الذي شرعه الله تعالى .

هذا هو التطرف ، وهذا هو الاعتدال ، فالذي يزيد في عدد ركعات الفرائض ، او يطوف طواف العمرة عشر اشواط ، او يحرم اكل العنب لان منه تصنع الخمر ، او يوجب على نفسه لبس الخشن من اللباس تقربا إلى الله ، او يمتنع عن الزواج لانه يلهي عن العبادة وقيام الليل ، كل هؤلاء يعتبرون متطرفين ومتنطعين لانهم جاوزوا حدود الاحكام الشرعية .

والذي يلتزم أحكام الله تعالى ويبتعد عن نواهيه ويجاهد الكفار ولا يشرع الأحكام من دون الله تعالى ، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعمل من أجل استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة ، فيقول الحق أينما كان ولمن كان دون خشية أو خنوع ، ويكشف خطط الكفار ومؤامراتهم على هذه الأمة ويفضح عملاءهم ويتصدى لهم فإن من يفعل كل ذلك لا يكون متطرفا أو متزمتا وإنما هو معتدل وملتزم بأحكام الله تعالى .

والمسلمون جميعا ملزمون بالتقيد باحكام الإسلام ، والاتيان بها كاملة وفق ما شرعه الله لعباده دون زيادة فيها او نقصان ، والوقوف عند حدود الله فيها وعدم تجاوزها حتى لو ناقضت مصالحهم واهواءهم وعاداتهم ، ورغبات حكامهم ، وقوانينهم ودساتيرهم ، فدين الله أحق أن يتبع وحدود الله يجب أن تصان وأحكام الإسلام يجب أن يدعى لها .

وكل من يقوم بذلك فهو ملتزم ومتمسك ومعتدل ، أما من يخالف هذا فهو المتطرف والمخالف والأثم ، قال تعالى : {تلك حدود الله فلا تعتدوها ، ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون }.

ولا يعتبر من التطرف تمسك الشخص برأي أو حكم في أي شأن من شؤون الحياة، ما دام الحكم أو الرأي أو الفكر مأخوذا باجتهاد صحيح .

ذلك أن الإسلام قد حدد أحكاما شرعية وأمر المسلمين بالتزامها ونهاهم عن مخالفتها .

وعليه فإن من الخطأ الفادح أن يجعل التطرف سهما يطلق على كل رأي أو سلوك لمجرد مخالفة أي منهما لهوى أو مصلحة ، بل لا بد من أن يكون هناك مقياس يقاس به كل رأي وكل سلوك فتعرف شرعيته في الإسلام من عدم شرعيته ويتقرر حينئذ رفضه أو قبوله ، تبنيه أو محاربته .

والإسلام هو الحجة فإذا فُهم حق الفهم وتحقق عند المسلمين الوعي بأحكامه فإنهم عندئذ يكونون بمنأى عن الوقوع في التطرف ومغالطات التطرف .

فعلى المسلمين جميعا أن ينتبهوا لكل المضلين المحرفين المغرضين ، وان لا يخدعوا بأقوالهم ولا بما يلقونه إليهم ، بل يلقونه في وجوههم ، ويتمسكون بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، فهما الحكم والفيصل ، لا يزيغ عنهما إلا هالك .

ثلاث كذبات مفتريات على مجلة جنات !!!

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل يكون المؤمن كذاباً؟! قال : لا.

وقال -صلى الله عليه وسلّم-: "أربع خِلال من كنّ فيه كان منافقـا خالصاً: إذا حـدث كذب ، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر . ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها".

وللأسف الشديد اجتمعت نصف الخِصال آنفة الذكر في التعميم الذي وزعته جماعة من الناس على عناصرها تطالبهم بعدم اقتناء مجلة جنات أو شرائها أو قراءتها أو التعامل معها ،وما كنا نودّ أن نضيع وقتنا في الرد على صاحب التعميم لولا أنه جمع بين الكذب في الحديث والفجور في الخصومة -رغم أن الرائد لا يكذب أهله- فاستلزم منا الرد حتى يكون الناس على بـينة وحـتى لا تنطلي عليهم الاكاذيب وهم يتوهمون صدق كاتبها.

الكذبة الاولى: زعم التعميم المذكور أن المسئول عن إصدار المجلة كان ينتمي لهذه الجماعة في الفترة السابقة وأنه تم تجميده!

وهذه الكذبة – رغم ان مضمونها لا يهمنا كثيرا – إلا أننا نقول لمن كتبـها وعممها على عناصر الجماعة كفاك كذبـاً وتضليلاً للناس فالمسئول عن إصدار المجلة حتى هذه اللحظة هو عضو منتم تنظيميا للجماعة ويمكنك التأكد من ذلك بالسؤال في منطقته.

الكذبة الثانية : زعم التعميم المذكور أن الجماعة اوقفت دعمها للمجلة منذ سنوات!!

وهذه كذبة تبلغ عنان السماء فالمجلة لم تكن تابعة لهذه الجماعة في يوم من الأيام و لم تتلقى منها ولو مليماً واحـدا حـتى تأتي اليوم وتوقف دعمها . بل إن السبب المباشر لإصدار مجلة جنات قبل أربع سنوات كان بعد تعميم مماثل بمقاطعة مجلة الفجر القادم .

الكذبة الثالثة: زعم كاتب التعميم المذكور أنه يخشى على فكر أبناء الجماعة من تأثير المجلة عليهم لأنها لا تتفق وفهمهم الوسـطي للدين الحنيف!

ولنا هنا وقفات مع كاتب التعميم ومن يطيعه في باطله:

– إذا كان تأييد المجلة للمجاهدين – في كل مكان – ينافي فهمكم الوسطي للدين فنحن نعتز بفهمنا للدين وحبنا للمجاهدين.

– اذا كان حث المجلة على تصحيح العقيدة وبيانها لنواقض الاسلام وتحذيرهامن الوقوع فيها غلو وتطرف فلنا الفخر في ذلك.

– إذا كان صدع المجلة بكلمة الحق ودعوتها للتحاكم إلى الشريعة ينافي وسطيتكم فنحن نبرأ إلى الله من هذه الوسطية المزعومة.

– إذا كان بيان حكم الله في المتحاكمين إلى القوانين الوضعية المتنكرين لتحكيم الشريعة تطرفاً فلا يضرنا أن تصفونا بالتطرف.

– إذا كان فهمكم الوسطي للدين يجعلكم تصرحون أن قضية الشيشان شأناً روسياً داخليا فنحن نبرأ إلى الله من هذه الوسطية.

– إذا كان فهمكم الوسطي للدين يجعلكم تبعثون ببرقيات التعزية والمواساة للهلكى من قـادة النصارى الكفار ، والحكام العرب المبدلين للشريعة ، والفنانين الساقطين ، والشيعة الضالين .. وفي المقابـل تتبرأون من تعزية زعماء الجهاد الأبـطال كأبي مصعب الزرقاوي فنحن نبرأ إلى الله من هذه الوسطية ونتقرب إلى الله ببغض من عزّيتم به وحب من تبرأتم من تعزيته.

– إذا كانت وسطيتكم أن تصفوا الناس حين تغضبون عليهم بكل صفات القبـح وصولاً إلى الكفر والردة ... وتصفوهم حـين ترضون عنهم بأنهم إخوانكم – رغم أنهم لم يغيروا و لم يبدلوا – .. فنحن بريئون من هذه الوسطية المنحـرفة البـعيدة عن ميزان الكتاب والسنة في الحكم على الأشخاص والأفعال والأشياء.

– إذا كان تكفيرنا لمن كفّره الله يجعلنا تكفيريون حسب وصفكم فلا يضيرنا ذلك ونترك لكم عدم تكفيرهم .. وعند الله الملتقى. وحسبنا الله ونعم الوكيل.